

مصرع عشرات المرتزقة بينهم قيادات لتنظيم القاعدة إثر انكسار زخوفاتهم لليوم الثالث في تعز
تدمير 21 آلية بمن عليها من المرتزقة في الساحل الغربي ونجران
صحيفة أمريكية: 160 كيلو متراً في العمق السعودي تحت سيطرة الجيش واللجان الشعبية

المكتب السياسي لأنصار الله ورابطة علماء اليمن والتعليم العالي واللقاء المشترك والمجلس الزيدي يدينون الجريمة

اغتيال الدكتور راجي حميد الدين والرئيس الصماد يتوعد بضبط الجناة ومعاقتهم

استشهاد امرأة وطفلين وإصابة 3 آخرين من أسرة واحدة إثر غارة لطيران العدوان على منزلهم بتعز

المسيرة

الأحد
11 جمادى الأولى 1439 هـ
28 يناير 2018 م

العدد
(349)

www.almasirahnews.com

يومية - سياسية - شاملة 12 صفحة السعر (70) ريالاً

أم الشهيدين الحسن ويحيى شرف الدين توجه رسائل للقائد وأهالي الشهداء والشعب:

أقول للأعداء: أعيديا حساباتكم، فنحن صامدون وإن استمر العدوان ألف عام
لم أرض بعودة أبنائي من الجبهات لأنني لا أقبل أن يقتحم الأمريكي بيتي
ويكشف ستري وأن تُسحب إحدى بناتي بأيدي الدواعش لتباع في سوق النخاسة

بحضور قيادات الدولة وكبار مشايخ اليمن:

الإفراج عن 600 من العسكريين المتورطين في الأحداث

طي فتنة ديسمبر

جانب من المفرج عنهم



مصرع قيادي في تنظيم القاعدة وقيادي في جماعة «أبي العباس» التكفيرية خلال العمليات

خسائر المرتزقة في مدينة تعز تتجاوز 30 صريعاً بينهم قيادات وتدمير آليتين في المعارك الأخيرة

المسيرة : تعز

أفادت مصادر في المستشفى الجمهوري بمدينة تعز، أمس السبت، أن المستشفى استقبل قرابة 30 جثة لمرتزقة لقوا مصارعهم بنيران الجيش واللجان الشعبية، وذلك ضمن الخسائر البشرية المستمرة التي يتكبدها مرتزقة العدوان السعودي الأمريكي، منذ ثلاثة أيام، في محاولات الزحف الفاشلة التي ينفذونها بجبهات مدينة تعز، بمشاركة عناصر من تنظيم القاعدة وجماعات تكفيرية أخرى. وأشارت المصادر إلى أن الـ 30 جثة تعود لمرتزقة لقوا مصارعهم في معارك الجبهة الشرقية للمدينة، وتشمل مناطق العمليات وصالة وما جاورها، والتي تكبد فيها المرتزقة خسائر فادحة خلال الأيام الماضية.

وشهدت عدد من جبهات المدينة، أمس السبت، انكسارات جديدة مني بها مرتزقة العدوان، في محاولات زحف تكررت باتجاه

كُل من معسكر التثريقات وتية الدفاع الجوي بحي المطار القديم ومناطق أخرى. وأفادت مصادر ميدانية لصحيفة المسيرة أن وحدات الجيش واللجان الشعبية واصلت زحف مجاميع المرتزقة في تلك الزحوفات واستهدافها، وأوقعت عشرات القتلى والجرحى في صفوفهم، كما دُمّرت عدداً من آلياتهم، حيث وضحت المصادر أن أبطال الجيش واللجان تمكنوا من إحراق آلية للمرتزقة أثناء كسر زحف باتجاه التثريقات، أمس.

كما تمكن أبطال الجيش واللجان الشعبية، في الوقت ذاته، من تدمير دبابة للمرتزقة جوار تبة الروسي بجبهة الضباب جنوبي مدينة تعز، حيث أفاد مصدر ميداني للصحيفة أن مدفعية الجيش واللجان استهدفت التبة بعدد من القذائف وأصابت الدبابة بشكل مباشر، ما أدى على تدميرها ومصرع من كان على متنها وجوارها.

ولقي القيادي في صفوف مرتزقة



«ماجد الجزائر» قد لقي مصرعه، مساء أمس الأول، بنيران الجيش واللجان الشعبية، خلال انكسار زحف للمرتزقة باتجاه الدفاع الجوي، حيث كان «الجزار» مشاركاً في محاولة الزحف، وكان على رأس قائمة خسائر المرتزقة بعد انكسارهم.

وتؤكد المصادر أن مجاميع من عناصر



العدوان «بشير دبان» قائد الكتيبة الثانية في جماعة أبي العباس، مصرعه، أمس، بنيران قوات الجيش واللجان الشعبية، خلال مشاركته في إحدى تلك الزحوفات، بالرغم من أن دول العدوان كانت قد أذعت إدراج الجماعة ضمن قائمة التنظيمات الإرهابية في المحافظة! كما كان القيادي في تنظيم القاعدة

مصرع عشرات المرتزقة وتدمير 9 آليات بطواقمها في الساحل الغربي وخب والشعف

المسيرة : تعز، الجوف

تحمل معدلاً عيار 12.7، والأخرى تحمل معدلاً عيار 14.5، فيما تم تدمير الآلية الثالثة بمنطقة المهاشمة وهي عبارة عن طقم حمل بالمرتزقة.

وأُسفرت عمليات تدمير الآليات الثلاث عن مصرع وإصابة عدد من مرتزقة العدوان، إذ كانت الآليات محملة بطواقم منهم.

وكانت جبهتها الساحل الغربي وخب والشعف، قد شهدتا، أمس الأول، محارقات كبرى للمرتزقة، حيث تم تدمير 20 آلية لهم وقتل العشرات منهم في الساحل الغربي، فيما سقط عدد آخر منهم قتلى وجرحى وتم أسر اثنان منهم خلال اقتحام عدد من مواقعهم بالمهاشمة في اليوم نفسه.

جرافة عسكرية كانوا يستخدمونها لصنع المتارس، وذلك خلال دحر محاولة زحف فاشلة لهم على أحد محاور جبهة الساحل الغربي. وأكدت المصادر أن الآليات المدمرة كانت محملة بمجاميع من مرتزقة العدوان، ولقوا مصارعهم جميعاً جراء تدميرها، فيما لقي العشرات منهم مصارعهم وأصيب آخرون بنيران المواجهات مع أبطال الجيش واللجان، والتي أسفرت عن انكسار الزحف بالكامل.

وبالمثل في جبهة خب والشعف، حيث دمرت وحدات الجيش واللجان الشعبية، أمس، ثلاث آليات متنوعة لمرتزقة العدوان، في مناطق متفرقة، وأفادت مصدر ميداني للصحيفة أنه تم تدمير آليتين في منطقة الخليفين، إحداهما

شهدت كُلاً من جبهة الساحل الغربي بمحافظة تعز، وجبهة خب والشعف بمحافظة الجوف، محرقاً كبيراً لمرتزقة العدوان السعودي الأمريكي، دُمّرت فيها 9 من آلياتهم العسكرية، وسقط عدد كبير منهم قتلى وأصيب العشرات من أفرادهم، وذلك ضمن عمليات نوعية نفذتها قوات الجيش واللجان الشعبية في عدد من محاور الجبهتين، أمس السبت.

مصادر عسكرية أفادت لصحيفة المسيرة، أن مجاهدي الجيش واللجان تمكنوا، أمس، من تدمير ست آليات لمرتزقة العدوان، بينها

مصرع 3 من قيادات المرتزقة في صروح وتدمير مدرعة في نهم



المسيرة : نهم، مأرب

تكبد مرتزقة العدوان السعودي، أمس السبت، خسائر مادية جديدة، ولقي عدد من قياداتهم وأفرادهم مصرعهم، في عمليات نوعية نفذتها قوات الجيش واللجان الشعبية في جبهتي نهم وصروح. مصدر عسكري أفاد لصحيفة المسيرة، أن مدرعة محملة بمجموعة من مرتزقة العدوان، تم تدميرها، أمس، بواسطة عبوة ناسفة زرعتها وحدة الهندسة العسكرية التابعة للجيش واللجان الشعبية في محور «الحول» بجبهة نهم.

وأكد المصدر أن جميع طاقم المدرعة من المرتزقة سقطوا بين صريح وجريح جراء تدميرها.

وفي جبهة صروح بمحافظة مأرب، لقي ثلاثة من قيادات المرتزقة مصرعهم مع اثنين آخرين من الأفراد، بنيران الجيش واللجان الشعبية، خلال مواجهات دارت بأحد محاور الجبهة، وأفادت مصادر ميدانية للصحيفة أن القياديين الثلاثة الصرعى هم كُلاً من: المرتزق علي مساعد العقال المرادي (يحمل رتبة عميد)، والمرتزق عبدالحق حسين المرادي (يحمل رتبة ملازم أول)، والمرتزق (علي أحمد عوض المنصوري (ملازم أيضاً)). أما الصريهان الآخران فهما: المرتزق محمد علي حسين المرادي، والمرتزق خالد مهيب المرادي.

المدفعية تضرب تجمعات لأفراد وآليات جيش العدو السعودي بجيزان وتكبدتهم خسائر مادية وبشرية مصرع عشرات المرتزقة بانكسار زحف واسع بـ«نجران» وتدمير 7 آليات متنوعة

المسيرة : ما وراء الحدود

نفذت قوات الجيش واللجان الشعبية، أمس السبت، مجموعة من العمليات العسكرية المتنوعة، في عدد من محاور جبهات ما وراء الحدود، ولقي عدد من جنود الجيش السعودي وعشرات من المرتزقة مصارعهم خلال تلك العمليات، وتم تدمير 7 آليات متنوعة من عتادهم العسكري.

في جبهة نجران، تمكنت وحدات من الجيش واللجان، أمس، من كسر محاولة وحف واسعة لمرتزقة العدوان، وأفادت مصادر ميدانية للصحيفة أن المرتزقة حاولوا الزحف من ثلاث جهات، في مناطق رشاحة ومحجوبة والضيق، تحت غطاء جوي مكثف لطيران العدوان، إلا أن قوات الجيش واللجان استهدفت تجمعاتهم وآلياتهم بنيران مكثفة في جميع المناطق، وأوقعت عشرات من القتلى والجرحى في صفوفهم.

ووضحت المصادر أن عملية كسر الزحف تضمنت تدمير آليتين عسكريتين محملتين بمجموعة من المرتزقة، بواسطة عبوات ناسفة زرعتها وحدة الهندسة العسكرية في المناطق التي حاول مرتزقة العدوان الزحف عبرها، وأدى انفجار الآليتين إلى مصرع جميع من



الجيش واللجان الشعبية على تجميع لآليات العدو في موقع القرن، وأكدت مصدر عسكري للمسيرة أن القصف أسفر عن سقوط قتلى وجرحى في صفوف جيش العدو داخل الموقع المستهدف.

واستهدفت المدفعية، في اليوم ذاته، تجمعات لجنود العدو السعودي في موقع مستحدث نعيشوا بجبهة جيزان أيضاً، محققة إصابات مباشرة ودقيقة أسفرت عن وقوع عدد من العسكريين السعوديين بين قتيل وجريح.

كانوا على متنها من المرتزقة. وبالتوازي مع ذلك، دمر أبطال الجيش واللجان الشعبية 4 أربع آليات عسكرية تابعة للجيش السعودي في صحراء البقع قبالة منطقة نجران، خلال عملية عسكرية نوعية أسفرت عن مصرع وإصابة طواقم تلك الآليات جميعاً.

وعلى الصعيد ذاته في جبهة جيزان، دمر المجاهدون، أمس، آلية عسكرية للجيش العدو السعودي، خلال قصف دقيق شنته مدفعية

تنفيذاً لتوجيهات قائد الثورة وقرار العفو العام..

أمانة العاصمة تفرج عن أكثر (600) من الموقوفين العسكريين على خلفية أحداث الفتنه اليمن يطوي صفحة أحداث ديسمبر في زمن قياسي

الحسبة : صنعاء

خلال ما يقرب من 50 يوماً قاد الرئيس صالح الصمد البلاد لتجاوز أحداث ديسمبر الماضي وطي صفحاتها وتدابيرها بإطلاق آخر دفعة من الموقوفين على ذمة تلك الأحداث التي ضمت أكثر من 600 من العسكريين المشاركين في فتنه ديسمبر؛ عملاً بقرار العفو العام وتوجيهات قائد الثورة السيد عبد الملك الحوثي؛ لفتح صفحة وطنية ببراءة جديدة تتوحد فيها الصفوف لمواجهة الخطر الذي يهدد بالجميع وهو خطر العدوان السعودي الأمريكي.

وبالنظر للمدة الزمنية القصيرة لمواجهة أحداث الفتنه ومعالجة آثارها من خلال مبدأ العفو العام والتآخي ووحدة الصف فإن عامل الانضباط في تنفيذ التوجيهات من قبل مختلف الأجهزة والجهات المختصة يظهر بشكل واضح ويؤكد صدق نوايا وخطوات الرئيس الصمد نحو تثبيت الأمن وفرض هيبة القانون والدستور ومسابقة الزمن؛ لتحقيق ذلك في الوقت الذي لم

تتمكن دول من معالجة تداعيات أحداث مماثلة خلال عدة سنوات رغم أن تلك الدول لا تتعرض لعدوان كبير كما هو حال اليمن؛ حيث تجدر الإشارة إلى أن تركيا التي واجهت محاولة انقلاب قبل عام ونصف عام ما تزال أجهزتها الأمنية تعتقل إلى الآن آلاف العسكريين والقضاة وغيرهم وتقوم بفضلهم من أعمالهم.

وأقرجت السلطات الأمنية في أمانة العاصمة، أمس السبت، عن أكثر من 600 شخصاً من الموقوفين العسكريين على مشاركين في أحداث ديسمبر ممن شملهم قرار العفو الصادر عن رئيس المجلس السياسي الأعلى، بحضور رئيس مجلس النواب يحيى علي الراعي وعضو المجلس السياسي الأعلى سلطان السامعي، ووزراء الدفاع اللواء الركن محمد ناصر العاطفي، والإدارة المحلية علي بن علي القيسي، والدولة لشؤون مجلسي النواب والشورى الدكتور علي أبو حليقة، والشباب والرياضة حسن زيد، ومستشار الرئاسة الدكتور عبدالعزيز الترب، ورئيس هيئة الاستخبارات العسكرية



وعزتنا. وأوضح عباد، أن الإفراج عن مئات العسكريين الموقوفين على ذمة أحداث ديسمبر ممن شملهم قرار العفو، يدعونا إلى أخذ العبر والدروس من الأحداث التي تلحق الأذى بالوطن وأهله؛ لأن اليمن يستحق من الجميع الحفاظ عليه، فبه زناد قوة وأخوة وثباتاً وصموداً في مواجهة العدوان والدفاع عنه وأمنه واستقراره.

واعتبر أمين العاصمة قرار العفو، خطوة إيجابية لإعادة اللحمة بين أبناء اليمن الواحد بمختلف انتماءاتهم ومشاربتهم السياسية والفكرية، ويجسد في الوقت نفسه الحكمة اليمانية؛ لأن الجميع يقف على أرضية واحدة في مواجهة العدوان، مؤكداً بأننا جميعاً لا يمكن إلا أن نكون مع الوطن في مواجهة العدوان والطغيان العالمي الذي يريد أن يقسم وطننا ويكسر شوكتنا، مثمناً حرص القيادة السياسية على معالجة تداعيات أحداث ديسمبر المؤسفة بهذه الروح التي تعكس سماحة اليمنيين وأخلاقهم وسلوكهم.

العفو الصادر عن رئيس المجلس السياسي الأعلى، كما أنه يأتي أيضاً تأكيداً على أن أسلحة أهل اليمن لا يمكن أن تتوجه إلا إلى صدر العدو الذي يقتل اليمنيين ويدمر البنية التحتية من خلال ما جمعه من جموعهم وأرتالهم وأسلحتهم وأموالهم وأبواقهم الإعلامية الضخمة للمساس بكرامتنا

اللواء الركن عبد الله الحاكم، ورئيس مجلس التلاحم القبلي صيف الله رشام، وعدد من محافظي المحافظات والمشايخ والوجهات والشخصيات الاجتماعية. وخلال عملية الإفراج أكد حمود عباد - أمين العاصمة -، أن الإفراج عن الموقوفين جاء بناءً على توجيهات قائد الثورة وقرار

مجلس النواب يستأنف جلسات أعماله الراعي: صمود الشعب اليمني كشف للعالم حقيقة مؤامرات العدوان الهادفة لإبادة الشعب اليمني وتدمير بنيته التحتية

الحسبة : صنعاء

بدأ مجلس النواب، أمس، عقد جلسات أعماله للفترة الثالثة من الدورة الثانية من دور الانعقاد السنوي الثاني عشر، برئاسة رئيس المجلس الأخ يحيى علي الراعي، بحضور وزير الدولة لشؤون مجلسي النواب والشورى الدكتور علي عبدالله أبو حليقة.

وفي الجلسة، ألقى رئيس مجلس النواب كلمة أكد خلالها أن صمود الشعب اليمني أمام العدوان الظالم كشف للعالم حقيقة مؤامرات العدوان الهادفة لارتكاب مزيد من الجرائم ومحاولة إبادة الشعب اليمني، وتدمير بنيته التحتية والمنشآت الخاصة والعامة.

وأشار إلى أن أعضاء مجلس النواب ماضون في تأدية مهامهم في المجالي التشريعي والرقابي، وفقاً لما نصت عليه مواد وأحكام الدستور والقوانين النافذة ذات الصلة، والتصدي مع جماهير الشعب وقواته المسلحة ولجانته الشعبية لكافة مؤامرات تحالف العدوان بقيادة السعودية بأشكالها المختلفة، حيث وأن أعضاء البرلمان يمثلون جماهير الشعب اليمني في كافة الدوائر الانتخابية في عموم المحافظات.

وشدد رئيس مجلس النواب على أهمية تعاون مختلف سلطات الدولة لإنجاز المهام الماثلة أمامها ككل في نطاق اختصاصه، ومواصلة التصدي الحازم لمؤامرات دول تحالف العدوان بقيادة السعودية. من جهة أخرى استمع المجلس إلى آخر محضر لجلساته من فترة انعقاده الماضية، وإلى تقرير موجز عن أعماله خلال الفترة الأولى من الدورة الثانية لدور الانعقاد السنوي الثاني عشر.. حيث أشار التقرير إلى أن جلسات المجلس بدأت في 17 سبتمبر 2017م واختتمت بتاريخ 29 نوفمبر 2017م، وقف خلالها المجلس من خلال 49 جلسة أمام عدد من المواضيع في الجوانب التشريعية والرقابية وما يهم المواطنين من قضايا ملحة وكذا مواجهة مؤامرات العدوان بمختلف أشكالها.

هذا وسيواصل المجلس جلسات أعماله صباح اليوم الأحد بمشيئة الله تعالى.

الرئيس الصمد يعزي ويعد بملاحقة الجناة ومعاقبتهم استشهاد الدكتور راجي حميد الدين بجريمة اغتيال في العاصمة صنعاء

تقرير / الحسبة : خاص



نفسها التي طالت كل أبناء الشعب اليمني، ونحن إذ نعزي الجميع في هذا المصاب الجلل نؤكد على الأخوة في المؤسسات الأمنية والقضائية ألا يألو جهداً في أن تطال يد العدالة عصابات الجريمة في هذه القضية وكل القضايا المماثلة».

من جانب آخر أصدرت الأمانة العامة لحزب الحق بياناً أدانت فيه هذه الجريمة، معتبرة إياها امتداداً لأعمال

العدوان الإجرامية بحق الشعب اليمني.

كما طالب البيان الجهات المسؤولة بسرعة التحقيق والكشف عن الأيدي الإجرامية التي نفذت هذه الجريمة المروعة، مؤكداً على ضرورة السرعة في تقديم المجرمين الجناة إلى العدالة في هذه الجريمة وفي الجرائم التي قد سبقت والتعجيل في تنفيذ أحكام القضاء تجاه مرتكبيها.

من جهته أدان اتحاد القوى الشعبية هذه الجريمة، مقدماً التعازي لكل أبناء الشعب اليمني بمن فيهم أسرته وأقاربه وزملاؤه وطلابيه.

وفي بيان حصلت صحيفة المسيرة على نسخة منه أكد أن هذه الجريمة تعتبر مؤشراً لعودة أساليب الاغتيالات الإجرامية التي استهدفت خلال الفترات السابقة الشخصيات اليمنية المفكرة والمؤثرة ذات المقبولية المجتمعية، والأثر المحمود والسعي الصالح في معالجة مشاكل المجتمع. مضيفاً «إن دل هذا الاغتيال على شيء فإنما يجب أن يدل على وجوب تضافر الجهود الشعبية والرسمية في مواجهة هذا الخطر الأمني الذي يتردد على حساب أمن بلدنا وأمتنا بين الحين والآخر».

تثبت إدانتهم وإنزال العقاب العادل والرادع بهم ولكل من تسول له نفسه زعزعة الأمن والاستقرار، وتهيب بجميع المواطنين أخذ الحيطة والحذر والتعاون مع الأجهزة الأمنية؛ لما فيه الصالح العام.

وتقدمت الرابطة بالعزاء لأشربة ومحبي وزملاء

الشهيد، مشيرة إلى أن الجريمة تعتبر مؤشراً خطيراً وسعياً مآكراً لاستهداف الكوادر الكفوة من جديد واستهدافاً للجهة الداخلية من قبل العدوان وأدواته وخلاياه الإجرامية التي تريد تعويض فشلها في جبهات القتال أمام صمود وصلابة وإنجازات رجال الرجال.

وكان المكتب السياسي لأنصار الله «الدائرة الحقوقية والقانونية» قد أدان جريمة اغتيال الدكتور راجي حميد الدين، معتبراً إياها أحد مسارات العدو السعودي الأمريكي وأدواته في النيل من العقول الوطنية النيرة.

وفي بيان حصلت صحيفة المسيرة على نسخة منه، تقدم المكتب السياسي لأنصار الله بتعزية السيد القائد عبد الملك الحوثي في هذا المصاب الجلل، وكذا تقديم العزاء لأسرة وذوي الشهيد وكافة أبناء الشعب اليمني.

وأضاف البيان «إن الشهيد الدكتور راجي حميد الدين كان مثلاً لرجل القانون والمربي الفاضل والذي يحمل البصيرة ويقدمها للأجيال بكل إخلاص وتواضع، وقد فاز بالشهادة مظلوماً بيد الإجرام

اغتيال مسلحان يستقلان دراجة نارية، بعد ظهر أمس، رئيس جامعة «أقرأ»، وأستاذ مادة فقه العبادات ونائب عميد كلية الشريعة والقانون في جامعة صنعاء، الدكتور راجي أحمد عبد الملك حميد الدين.

وقال شهود عيان لمسيرة للمسيرة إن مسلحين مجهولين يستقلان دراجة نارية قاما بإطلاق الرصاص الحي على الدكتور راجي حميد الدين في شارع القاهرة وسط العاصمة صنعاء، عندما كان يستقل سيارته بعد أن نزل لشراء بعض المستلزمات من إحدى المحلات فاستشهد على الفور.

من جانبه، بعث الرئيس صالح الصمد -رئيس المجلس السياسي الأعلى- برقية عزاء للمستشار القانوني للمجلس السياسي الأعلى الدكتور أحمد عبد الملك حميد الدين، في جريمة اغتيال نجله الدكتور راجي أحمد حميد الدين نائب عميد كلية الشريعة والقانون بجامعة صنعاء ورئيس جامعة أقرأ. مؤكداً في برقية العزاء أن أيادي الغدر التي اغتالت الدكتور راجي حميد الدين في شارع القاهرة بالعاصمة صنعاء بدرجة نارية، لن تفلت من العقاب وستتم متابعتها وتقديم مرتكبيها للعدالة.

كما نعت وزارة التعليم العالي والبحث العلمي الدكتور راجي حميد الدين. وأدانت الوزارة في بيان لها بأشد العبارات هذه العملية الإجرامية الغادرة التي استهدفت أحد كوادر العملية الأكاديمية وحملة العلم والتنوير الذين أسهموا في خدمة العلم والتعليم بجامعة صنعاء وتخرج على يديه كوكبة من الأجيال. وطالب البيان الأجهزة المعنية بسرعة القبض على مرتكبي هذه الجريمة وإحالتهم إلى الجهات المختصة لينالوا جزاءهم الرادع.

وعبرت وزارة التعليم العالي عن خالص العزاء وصادق المواساة لأسرة وذوي وزملاء الشهيد. كما أدانت رابطة علماء اليمن جريمة اغتيال الدكتور حميد الدين، وأصدرت بياناً تلقت المسيرة نسخة منه، دعت فيه الجهات الأمنية وفي مقدمتها وزارة الداخلية إلى تتبع وملاحقة القتلة وتقديمهم للعدالة وتحصين الجبهة الأمنية من الاختلال والاختراق، وتدعو إلى محاكمة المجرمين الذين

أهالي حباة مديرية تلاء عمران يؤكدون استجابتهم لحملة التجنيد ومواجهة العدوان



المسيرة : عمران :

أعلنت قبائل حباة بمديرية تلاء محافظة عمران استعدادها رفد معسكرات التدريب بالعشرات من أبنائها الشباب والاستمرار في مواجهة العدوان ودعم جيئات العزة والكرامة بالغاوي والنفيس حتى تحقيق النصر وتحرير كافة الأراضي من قوى الغزو والاحتلال.

جاء ذلك خلال تدشين حملة التجنيد الطوعي بعزلة حباة مديرية تلاء، أمس السبت، تحت شعار «انفروا خفافاً وثقالاً»، بحضور مدير أمن المديرية أبو نصر الوادعي، والمدير التنفيذي لمكتب أنصار الله أبو حسين المهذري، وعدد من وجهاء ومشايخ وأعيان المديرية.

وشدد المشاركون في التدشين على أهمية توحيد الصف ومضاعفة الجهود في مواجهة العدوان، منوهين بأن الحرب التي يخوضها اليمنيون اليوم هي حرب مصيرية أما أن نكون أو لا نكون.

وأكد أهالي حباة توجه الشباب من أبنائها إلى معسكرات التدريب والتأهيل والمشاركة في تسجيل أسمائهم لدى حملة التجنيد الرسمي استجابة لداعي الله والوطن في الدفاع عن الأرض والعرض والعزة والكرامة، موجّهين رسالة لتحالف العدوان مفادها أن جرائمه بحق أبناء الشعب اليمني لن تنتهيهم عن الاستمرار في المواجهة والأخذ بالثأر.

حملة التجنيد الطوعي تنطلق في مدينة حجة

المسيرة : حجة :

دعا محمد القيسي -وكيل محافظة حجة-، جميع أبناء المحافظة إلى التفاعل الجاد مع حملة التجنيد الطوعي التابعة لوزارة الدفاع من أجل مواجهة تصعيد تحالف العدوان.

وأشار القيسي خلال تدشينه، أمس الأول بمديرية مدينة حجة، حملة التجنيد الطوعي تحت شعار «انفروا خفافاً وثقالاً»، إلى ما يمر به الوطن من عدوان سعودي أمريكي ظالم على مدى ثلاثة أعوام وحاصر جائر يهدف لإخضاع اليمنيين وإذلالهم.

وأكد وكيل حجة أن هذه التطورات تتطلب من الجميع العمل على تظافر الجهود؛ لتعزيز الصمود في مواجهة العدوان والتصدي لكل مخططاته الرامية إلى تمزيق اليمن ونهب مقدراته.

من جانب آخر، قال يحيى جحاف -مدير عام مكتب الأوقاف بمحافظة حجة- إن التجنيد الطوعي سيققق للوطن مكسباً كبيراً يتمثل في بناء جيش وطني قوي قادر على التصدي لأيّة مؤامرات خارجية.. مشيراً إلى ما تعرض له الوطن من آثار نتيجة العدوان وحصاره الجائر وما ارتكبه من جرائم ومجازر وحشية وتدمير ممنهج طال كل مقومات الحياة.

وشدد جحاف خلال تدشين مكتب الأوقاف والإرشاد بحجة، أمس السبت، حملة التجنيد الطوعي في مديرية المحابشة، على ضرورة التفاعل مع الحملة وتعزيز عملية التحشيد ورفد الجيئات بالمال والرجال، مؤكداً أن التحاق الخطباء والعلماء والقيادات المحلية بالتجنيد الطوعي هي رسالة قوية للعدوان السعودي الأمريكي ومن تحالف معهم بأن كل اليمنيين دون استثناء لن يظلوا مكتوفي الأيدي وفي موقع المشاهد نحو ما يتعرض له الوطن وشعبه من حرب إبادة.

تدشين حملة التجنيد الطوعي في مديرتي جبل الشرق وضوران آنس

المسيرة : ذمار :

الشعب اليمني، وأن لا خيار أمامنا كشعب يمني إلا النصر والاستمرار في الصمود والمواجهة.

وأبدى شباب مديرتي جبل الشرق وضوران آنس رغبتهم في الذهاب إلى معسكرات التدريب والتأهيل ومشاركة إخوانهم من الجيش واللجان الشعبية شرف الدفاع عن الأرض والدين والوطن، منوهين أن ذلك أقل واجب يمكن أن يقدموه؛ وفاءً لتضحيات الشهداء الأبرار، خاصةً وأنا مقدمون على الذكرى السنوية الرابعة للشهيد.

محافظ المحافظة محمد حسين المقدشي، ومدير المكتب التنفيذي لأنصار الله بدمار فاضل الشرقي، وعدد من المشايخ والأعيان والشخصيات الاجتماعية والقبلية في المديرتين.

وأشار المشاركون في التدشين، إلى مضاعفة الجهود وتوحيد الصفوف في مواجهة العدوان وإفشال مخططاته الهادفة إلى تقسيم البلد وتمزيق النسيج الاجتماعي فيه، لافتين إلى أهمية إنجاح حملة التجنيد والدفع بالشباب إلى معسكرات التدريب والتأهيل؛ كون العدوان بات اليوم يتهدد حياة كافة أبناء

أكد أبناء مديرتي جبل الشرق وضوران آنس بمحافظة ذمار، استعدادهم للمشاركة في حملة التجنيد الطوعي التابعة لوزارة الدفاع، والالتحاق بمعسكرات التدريب والتأهيل تمهيداً لخوض معارك الشرف والبطولة في الجبهات إلى جانب إخوانهم أبطال الجيش واللجان الشعبية.

جاء ذلك خلال تدشين وزارة الدفاع، أمس السبت، الحملة الثانية من التجنيد الطوعي في جبل الشرق وضوران آنس، بحضور

مؤسسة بنين توزع السلال الغذائية لأسر الشهداء في مديرية بني مطر



المسيرة : صنعاء :

تزامناً مع الذكرى السنوية للشهيد، دشنت مؤسسة بنين التنمية، أمس السبت، بالتنسيق مع مؤسسة الشهداء، توزيع السلال الغذائية لأسر الشهداء في مديرية بني مطر بمحافظة صنعاء.

وقال بيان صادر عن المؤسسة إن توزيع السلال الغذائية لأسر الشهداء في مديرية بني مطر يأتي ضمن مشروع «أغنياء من التعفف» الذي تنفذه بنين على مستوى المحافظات اليمنية.

ولفت البيان إلى حرص مؤسسة بنين على تنفيذ هكذا مشاريع خيرية في إطار التفاعل المجتمعي والخدمي الواسع؛ خدمة لأسر الشهداء العظماء الذين قدموا أسمى معاني البطولة في كل جبهات العزة والكرامة.

في ختام المؤتمر الطبي الثاني

أطباء الأطفال باليمن يناشدون المجتمع الدولي رفع الحصار وإدخال الأدوية الضرورية اللازمة

المسيرة : حسين الشداوي :

دعا الدكتور لطف الزبيري -رئيس مؤتمر طب الأطفال- دول تحالف العدوان والمنظمات الدولية، إلى رفع الحصار المفروض على اليمن، لتمكين الشركات الدوائية من استجلاب الأدوية والمستلزمات الطبية اللازمة للعلاج، خاصة اللازمة منها للأطفال المرضى التي تكاد تختفي من المخازن، في مؤشر خطير لحدوث كارثة إنسانية قادمة في حال بقيت الأدوية والمستلزمات الطبية حبيسة الحصار.

جاء ذلك في اختتام مؤتمر طب الأطفال الثاني باليمن أمس في العاصمة صنعاء، بحضور عدد من الأطباء المشاركين في المؤتمر الذي استمر على مدى ثلاثة أيام، بمشاركة مجموعة من الشركات الدوائية الداعمة لأعمال المؤتمر.

وناقش المؤتمر -الذي شارك فيه أطباء من مختلف المحافظات اليمنية- جملة من المواضيع الطبية ذات الصلة بالوضع الصحي لدى الأطفال، وتسهيل الضوء على الأنشطة والبحوث والدراسات العلمية المتعلقة بطب الأطفال وتعزيز التنسيق والتواصل بين أطباء الأطفال في اليمن وخارجه.

وهدف ورش عمل المؤتمر إثراء المشاركين بمعلومات طبية حول آخر ما استجد في حقول البحث العلمي في ما يخص طب الأطفال وتبادل الخبرات فيما بينهم، بالإضافة إلى مناقشة الآثار النفسية التي لحقت بالأطفال جراء العدوان على اليمن، وكذا مناقشة إمكانيات تلافي الأخطاء الطبية المتزايدة والتي باتت ظاهرة متكررة في الوقت الراهن.

حرائر صنعاء يعلن حالة النفير العام ويقدم قوافل مالية وغذائية دعماً وإسناداً للمرابطين

المسيرة : خاص :



ومالية؛ دعماً وإسناداً للجيش واللجان الشعبية، كما أكد دفع جبالهن وأبنائهن لرفد الجبهات، وبذل المزيد من الأموال في سبيل الله والوطن.

كما نظمت حرائر مديرية مناخة وقفة مسلحة في إطار تعميم حالة النفير العام، مقدمات قافلة غائية ومالية لرفد الجبهات.

وفي الوقفة أكدت المشاركات مواصلة الدعم والبذل والعتاء في سبيل نيل العزة والحرية والكرامة،

وتبديد أطماع الغزاة.

وفي مديرية بني مطر قدمت حرائر المديرية قافلة غذائية للجيش واللجان الشعبية، مؤكداً بذل المزيد من قوافل العطاء حتى تحقيق النصر، والاقتصاص لأطفال ونساء اليمن.

والجود والكرم حتى تحرير كل شبر من دنس الغزاة والمحتلين.

وفي مديرية سنحان نظمت حرائر قرية بر الهذيل غرب المديرية، وقفة مسلحة؛ لإعلان النفير العام والتحفيز على التحشيد للتجنيد الرسمي الذي دعت إليه وزارة الدفاع. وفي الوقفة قدمت المشاركات قافلة غذائية

في إطار التحرك الشعبي في مواجهة العدوان ورفد الجبهات بالمال الرجال. كان حضور حرائر اليمن سيد الموقف في دعم وإسناد إخوانهن المرابطين في جبهات العزة والشرف، واهبات أمولهن ودافعات برجالهن وأبنائهن لتعزيز الصمود الأسطوري الشعبي.

ففي مديرية همدان، أعلنت حرائر المديرية النفير العام مؤكداً الصمود والثبات في مواجهة قوى العدوان التي تستهدف أبناء الشعب على مدى ألف يوم.

كما جددن الوفاء لدماء الشهداء العظماء وقدمن قافلة غذائية لأبطال الجيش واللجان الشعبية المرابطين في جبهات العزة والكرامة، مؤكداً على رفد الجبهات بقوافل العطاء

المقالات المنشورة في الصحيفة
تعبر عن رأي كاتبها ولا تعبر
بالضرورة عن رأي الصحيفة

رئيس قسم التصحيح:
محمد الباشا

العلاقات العامة والتوزيع:
تلفون: 01314024 - 736891529

مدير التحرير:
إبراهيم السراجي

رئيس التحرير:
صبري الدرواني

العنوان: صنعاء - شارع المطار - جوار
محللات الجوبي - عمارة منازل السعداء-

اعتراف أمريكي بهزيمة دولة العدوان السعودي في معارك الحدود صحيفة «ذا هيل» الأمريكية: قوات الجيش واللجان تسيطر على 160 كيلو متراً في العمق السعودي

الحسبة : متابعات

كشفت صحيفة «ذا هيل» الأمريكية، أن الجيش اليمني واللجان الشعبية يسيطرون بالفعل على جزء من الأراضي السعودية، يقدر بنحو 100 ميل مربع، أي ما يعادل 160 كيلو متراً في عمق الأراضي السعودية، في تقرير نشرته الصحيفة للباحث والمحلل «سيمون هندرسون» مدير برنامج الخليج وسياسة الطاقة في معهد واشنطن لسياسة الشرق الأدنى، تحت عنوان «القصة الحقيقية لما يحدث في اليمن».

وقالت الصحيفة، إنه منذ اندلاع الحرب ضد اليمن منذ ما يقارب ثلاث سنوات، لم يستطع تحالف العدوان السعودي الأمريكي من تحقيق أي شيء يذكر على الأرض، سوى تمكن الإمارات من احتلال عدن بمساعدة كبيرة من المرتزقة الكولومبيين، ولكن الحقيقة تكمن أن السيطرة الفعلية هي للجيش اليمني واللجان الشعبية، حيث أن غالبية السكان يعيشون في المناطق التي تحت سيطرتهم، حيث يبلغ عدد السكان في هذه المناطق حوالي 80% من إجمالي سكان البلاد البالغ عددهم 27 مليوناً، مضيئة، أن التقدم الوحيد الذي أحرزته قوات العدوان



المساحة يمكن وصفها بأنها محتلة أم لا، فأحياناً يقوم الجيش السعودي بغزوه».

وأشارت الصحيفة، إلى أن تقييمات أداء الجيش السعودي، تتراوح بين ضعيفة ومهينة ومروعة ولم تصل إلى مستوى حجم الصفقات الموقعة للسلاح التي أرادت بها كسر الجمود العسكري.

وكشفت الصحيفة، أن خلافاً حاداً بين قوى العدوان على السيطرة على مدينة عدن حيث تسعى دولة الاحتلال الإماراتي إلى إحكام سيطرتها على المدينة، وتهميش أي دور للموالين لدولة العدوان السعودي.

وأوضحت الصحيفة، أن سلطان سلطنة عمان يشعر بالغضب إزاء ما يعتبره الحماقة السعودية والإماراتية في التدخل في اليمن، وكذا من وصول معدات وأسلحة سعودية إلى ميناء نشطون اليمني الذي أتاح للسعودية، الوصول المباشر إلى المحيط الهندي.

وفي ختام التقرير، أشارت الصحيفة إلى أن الحرب على اليمن خلفت أوضاعاً إنسانية وصحية صعبة، جعلت قرابة 21 مليون يمني (80% من السكان) بحاجة إلى مساعدات، وأدت إلى تفشي الأوبئة وإغلاق عدد كبير من المرافق الصحية في البلاد التي تعد من أفقر دول العالم.

عميقة على طول الحدود، من مقابل مدينة جيزان إلى نجران، مضيئة «نحن نتحدث عن 100 ميل مربع من المملكة، وربما أكثر، وهناك بعض الجدل حول ما إذا كانت تلك

ذلك. وبيّنت الصحيفة، أن الجيش واللجان الشعبية يسيطرون فعلياً على قطاع واسع من الأراضي السعودية على بُعد عدة أميال

السعودي الأمريكي على طول الحدود الشمالية هو الاستيلاء على جيب صغير من الأراضي اليمنية بالقرب من ساحل البحر الأحمر، ولكن الواقع العسكري العام عكس

وزير العدل: القاضي الشهيد مثالٌ للقدوة الحسنة الذين قدموا أرواحهم في سبيل كلمة الحق

رئيس مجلس القضاء: الشهيد بذل روحه في سبيل العدالة

نجل القاضي رييد: التعويل لأخذ الثأر للشهداء يكون على الجيش واللجان الشعبية

إحياء الذكرى الثانية لمجزرة أسرة القاضي يحيى رييد

الحسبة : خاص

نظمت وزارة العدل، أمس الأول، فعاليةً تأبينية؛ بمناسبة الذكرى الثانية لجريمة اغتيال القاضي يحيى رييد وأفراد أسرته بغارات شنها طيران العدوان السعودي الأمريكي استهدفت منزله، وذلك بحضور رئيس مجلس القضاء الأعلى القاضي أحمد المتوكل والقاضي أحمد عقبات وزير العدل ومجاهد القهالي رئيس حزب تنظيم التصحيح، والشيخ ضيف الله رسام رئيس مجلس التلاحم القبلي وعدد كبير من القضاة والمحامين.

وقبيل الفعالية نُظمت وقفة احتجاجية بجوار منزل الشهيد القاضي، حيث تخلل الفعالية عددٌ من الكلمات التي ركزت بمجملها على ذكر مناقب الشهيد، وإدانة المجازر المرتكبة بحق أبناء الشعب اليمني. وخلال الفعالية، قال القاضي عبدالله عقبات وزير العدل لصحيفة المسيرة «ولاً نوجه التحية إلى الصامدين والمرابطين في ساحات الوغى ضد قوى العدوان السعودي الأمريكي. وثانياً أن القاضي الشهيد علمٌ من أعلام اليمن ومثالٌ للقدوة الحسنة للذين قدموا أرواحهم في سبيل الله وفي سبيل كلمة الحق، إن الشهيد عرفناه محباً للعدل والحق والإحسان ذو أخلاق رفيعة، إن الشهيد وغيره من الشهداء الذين قدموا أرواحهم في سبيل الله إنما نمتلك حريتنا وكرامتنا وسيادتنا على وطننا».

وفي السياق، قال القاضي أحمد يحيى



الجرائم التي ارتكبوها بالتقادم؛ لأن هذه الجرائم لن تُنفي أبناء اليمن من الدفاع عن الوطن والجهاد في سبيل الله» مضيئة، أن قوى العدوان السعودي الأمريكي وأدواته لم يتركوا أية وسيلة إلا استخدموها لقتل الشعب اليمني بارتكابهم سلسلة من الجرائم العدوان بحق الوطن التي لن تذهب هدرًا، داعياً كل الشرفاء من أبناء الوطن إلى المسارعة للالتحاق بالجيش واللجان الشعبية للدفاع عن هذا الوطن.

من جانبه، قال الناجي الوحيد من المجزرة صلاح يحيى رييد نجل الشهيد لصحيفة المسيرة: لا بد لقوى العدوان المحاسبة عاجلاً أم آجلاً، واستهداف والدي القاضي وأسرته هو استهداف للعدالة وللقضاء ولكل يمني حر، وأن إحياءنا لهذه الذكرى هو تذكير بجرائم العدوان السعودي الأمريكي بحق اليمنيين وبحق القضاء وبحق كل يمني حر وقف مع وطنه واستهدف بأرض الوطن، مضيئة أن العدوان السعودي الأمريكي سينال عقابه قريباً، سواء طال الزمن أو قصر، ولن تسقط أية جريمة بالتقادم، وأن التعويل للأخذ بثأر المجازر المرتكبة يكون على مجاهدي الجيش واللجان الشعبية.

وقال محمد أحمد رييد -صهر القاضي: «هذه المجزرة استهدفت العدالة، ولن تُنفي عن مواصلة مواجهة العدوان الغاشم، مضيئة «ونقول للعدوان بشكل عام إن دماء اليمنيين لن تذهب هدرًا أبداً وما دامت عروق اليمنيين تنبض بالحرية والكرامة.. ودماء الشهيد القاضي وأسرته لن نسكت عنها وسنأخذ بالثأر».

وأسرته».

النزيهين والمخلصين، بذل نفسه في سبيل العدالة بالشكل المطلوب، ولذلك استهدفه الطيران مرتكباً أبشع جريمة بحقه

المتوكل -رئيس مجلس القضاء الأعلى- في كلمة ألقاها خلال الفعالية: إن الشهيد علمٌ ونبراشٌ خالدٌ ومثالٌ للقضاء والقضاة

في حوار خاص لصحيفة المسيرة.. أمُّ الشهيد الحسن ويحيى شرف الدين توجه رسـ

لو كان ولدائي توفيا بحادثٍ مروريٍ لكنت تأملت لـ



حينما تسود الثقافة الجهادية، ثقافة الجهاد والاستشهاد القائم على أساس البذل والعطاء والتضحية والفداء في شعبٍ ما، يكون الحال والواقع كما شهدناه جميعاً من خلال الموقف الإيماني الذي جسّدته أمُّ الشهيد (الحسن ويحيى)، والذي أغاض العدو وجعله صنماً قزماً متحجراً في حالة ذهولٍ وتبلّدٍ وجد فيها أنه بجرائمه وتفرغته لا يضّر إلا أذىً وجراح حوّلها أحرارُ الشعب الصامد المجاهد عامّةً وأهالي الشهداء خاصّةً إلى محطة ضحّ لوقود إيماني دفعهم لتقديم الكثير والمزيد قرباناً لله وتقرّباً منه وطمعاً في نيل رضوانه وجنته.. وبمناسبة الذكرى السنوية للشهيد أجرت صحيفة المسيرة هذا الحوار الصحفي التعبوي الإيماني مع هذه المرأة والأمّ المجاهدة التي تنحني لروحيتها الصلبة المملوءة بنور الله القلوب والهلمات!! جوارٍ حصّر في سطورٍ لكنّه سيُخلد ويُعمد ويُذكر ضمن تأريخ صمود الشعب اليمني ومواقفه التي لا نظير لها إيماناً ووعياً واحتساباً..

المسيرة الجهادية لا بُد فيها من المعاناة لكن الله يهيئ ويذلّل الصعاب لدرجة أن يجعل عدوك يخدمك

لن يثبت في ميادين الجهاد إلا من كان جهاده على أساس الامتثال والطاعة لله

أقول للأعداء: أعيدي حساباتكم، (كيف تُهددون شعباً يعيش الشهادة؟!)، صامدون حتى وإن استمر العدوان ألف عام

المسيرة : حوار
هنادي محمد:

• ما هو مفهومك وفكرتك حول ثقافة الجهاد والاستشهاد؟

إذا انتشرت هذه الثقافة في مجتمع ما فبينيغي على العدو أن يرفع الراية البيضاء؛ لأنه لن يجد ما يهدّد به شعباً يعيش الشهادة، فإذا انتشرت هذه الثقافة في شبابنا وبناتنا، في أمهات شبابنا فعليه - العدو - أن يعلن هزيمته.

• كونك ثقافية حملت الوعي الجهادي

والبصيرة القرآنية.. اخبرينا عن الدوافع التي حرّكت الشهيد وجعلته يسارع إلى ميادين الوغى مقاتلاً ومُدافعاً؟

أولاً.. الامتثال لأمر الله، من أجل دين الله، أن تكون كلمته هي العليا وكلمة الذين كفروا السفلى، ونصرة للمستضعفين. وفي المقام الآخر.. دفاعاً عن العرّض والأرض والمال، وهذا العدوان سبب مهم في نفير كثير من الشباب وانطلاقتهم وجهادهم.

• بالنسبة للشهيد.. ما كانت دوافع انطلاقته مما علمته منكما؟

لا أستطيع أن أقول إلا أنهما تتقفا بالثقافة القرآنية، فما الذي سيجعلهما

ينطلقان باقتناعٍ إلا الامتثال لأمر الله..

• صحيح.. ولكن نجد الكثير ما دفعهم للجهاد هو الدفاع عن الوطن مثلاً، أي ليس على أساس الدفاع عن قضية وأنه واجب إيماني استجابة لتوجيه من توجيهات الله؟

سأخبرك بموقف ربّما يفضّل لك هذا الموضوع:- كنت أحب دائماً أن أجد نية أبنائي للجهاد، وأن اختبر مصداقيتهم عن طريق اختلاق حديثٍ متعمّد يعكس لي ردة فعلهم ورؤيتهم من خلال ردّهم، وكذلك بتقديم الوصايا حول البرنامج وغيره، فمرة من المرات كان الشهيد الحسن متواجداً في المنزل

في زيارة محدودة الأيام، فقلت له: (أنتم مرتاحين في الجبهات، ولا عاد تشتوا بيتكم أو تقلوا ترّوحوا، مكيفين... ومن هذا الكلام) رد الشهيد وقال: (يا أمّاه، الله يقول {كَيْتَبُ عَلَيْكُمُ الْقِتَالُ وَهُوَ كَرْهُكُمْ}، الجهاد مهما كان هو تعب وبذل جهد وكُره، ما احنا لا في دورة ولا في نزهة، لو كُنّا نشتهي الراحة كُنّا عنقود ونجلس في البيت، لكن في الأخير هو امتثال لأمر الله...).

فأعتقد أن الإنسان لن يثبت في ميادين الجهاد إلا إذا كان جهاداً على أساس الامتثال والطاعة.

• هل للبيئة التي نشأ فيها الشهيد، والتربية التي تربى عليها دورٌ في انطلاقته للجهاد في سبيل الله؟

بالطبع.. ومن المؤكد أن يكون البيئة والتربية التي أخرجت ذلك الشهيد دورٌ في انطلاقته، ولكن ليس ذلك الدور الأكمل؛ لأنّ الدور يتكامل مع التربية والنية الخاصة للشهيد ومعرفته للثقافة القرآنية إلى جانب تهيئة الله، وهناك حالات تكون مُغايرة، حالات مضادة، هناك من ينطلق من أسرة لا تتبنى ثقافة ومشروع الجهاد ولا تعمل له أي اعتبار، بحيث تدعم ابنها أو تدفعه.

• بما أن للأسرة دوراً.. فعلى أي أساس تُبنى هذه التربية بحيث تؤسس لنشأة إيمانية جهادية تشعّر الأبناء بمسؤوليتهم وتهيئهم لتحملها؟

يجب أن تكون الدوافع والمقاييس والمعايير التي يترى عليها الابن أو الطفل منذ بداية طفولته (قرآنية)، يبتغي بها الأب والأم رضا الله سبحانه وتعالى، هذا في المقدمة ومن وجهة نظري، وينبغي أن يكون نصب عيني الأب والأم هذه الغاية الأسمى «رضا الله»، والتي تتحقق عبر أقرب الطرق الموصلة لها وهي أن يوطن الإنسان ويجعل نفسه جندياً من جنود الله أينما كان، فبالتالي لا بد أن تكون النتيجة مماثلة للبذرة التي بذرها المرّبي، وطالما بذر البذرة الحسنة وتعهدها بالرعاية والتجّاء إلى الله أن يحسن الثمرة لا بد أن البارئ عزّ وجل أن يحقق وعده كما قال:

{فَأَسْتَجَابَ لَهُمْ رَبُّهُمْ أَنِّي لَا أُضِيعُ عَمَلَ عَامِلٍ مِّنْكُمْ مِّمَّنْ دُكِرَ أَوْ نُنِيَ}.

• الشهادة.. وسام شرف الهي لا يُنقأها إلا ذو حظٍ عظيمٍ هل المقصود بالخط هو الضدفة؟ أم أن هناك مواصفات أنصف بها الشهيد جعلته مستحقاً لها؟

لكلّ شهيد خصوصية انطلاقة وخصوصية اصطفاء، لكن طالما وأن الهدف الأسمى هو إرضاء الله عز وجل والدفاع عن دين الله وانتشال المستضعفين من الحالة التي يعيشونها فمؤكّد أن هذا له دور كبير وتأثيرٌ على انطلاقته وسبب لاصطفائه، وبالطبع أن المواصفات تختلف من شهيد لآخر.

• حديثنا عن أبرز الصفات التي اتّسمت بتميز بها الشهيدان في حياتهما؟

بالنسبة للحسن الشهيد الأول وهو الأصغر -وربما أن حديثي هذا تكرر في كل مكان- كان يُلقب بـ «الولي»، منذ كان عمره عامين، وفي الجبهات بطبيعة المجاهدين أنهم يتنادون فيما بينهم بلقب (يا ولي الله)، فلقبه منذ صغره تلقب به في شبابه، وهذا اللقب يجعلني أتأمل في صفاته، كان -سلام الله عليه- يتصف بالهدوء، الجديّة، لديه شعورٌ عال بالمسؤولية، ومن سماته أنّه حسن الاستماع إلى الآخرين، اتّسم بالسبق، كان سابقاً أجده في الصفوف الأولى دائماً في كل المناسبات كالمسيرات منذ أن كان في الرابعة عشرة من عمره، وقد التحق بالجانب الأمني مع الشباب الكبار؛ ولأنه سبق يحمل الهَمَّ حصل معه موقفٌ قبل استشهاده كان كلّ أمّله أن لا ينال العدو مُبتغاه، فكان دائماً يقول: {وَلَا تَرْكَنُوا إِلَى الَّذِينَ ظَلَمُوا فَتَمَسَّكُمُ النَّارُ وَمَا لَكُمْ مِنْ دُونِ اللَّهِ مِنْ أَوْلِيَاءٍ ثُمَّ لَا تُنصَرُونَ}.

ولا أستطيع أن أقول عن حسن إلا أنه كان حسناً.

بالنسبة ليحيى كان أكثر مشاغبة وشقاوة من أخيه في صغره، وعندما كبر أصبح لطيفاً جداً جداً بكل ما تحمله الكلمة من معنى، لطيفاً مع الجميع كباراً وصغاراً، حتى من خلال رسائله التي كان



سائل للقائد وأهالي الشهداء والشعب وإلى العدو:

كن باستشهادهما ضمينا حياة أبدية



◀ يحيى يزف النبا لأمه قبل استشهاده يومين والحسن الشهيد الأول وهو الأصغر كان يُلقب بـ «الولي» مُذ صغره و3 أسابيع بين استشادهما

◀ ما جعلني ملبة أنني امتك القلب الذي لا يرضى أن تُسكب إحدى بناتي بأيدي الدواعش لتباع في سوق النخاسة ولا أقبل أن يفتحم بيتي الأمريكي أو ذلك العدو بمختلف تصنيفاته ويكشف بشري

◀ من يُشكك في معنى الشهادة فليقرأ سورة البقرة وآل عمران كيف نهانا الله عن أن نقول عن الشهداء ومن قتلوا في سبيل الله أنهم أموات، ونحن كأسر شهداء نشعر بأنهم أحياء

◀ ينبغي أن يكون نصب عيني الأب والأم الغاية الأسمى «رضا الله» والتي تتحقق عبر أقرب الطرق الموصلة لها وهي أن يوطن الإنسان ويجعل نفسه جندياً من جنود الله أينما كان

• بعد توجيهك العديد من الرسائل.. هل لديك كلمة أخيرة في ختام هذا الحوار.. ولن تتوجهين بها؟
نعم.. أتوجه بكلمة إلى الله.. أن تقبل مِنَّا..

• في الأخير أشكر لك إتاحة فرصة الحديث للمسيرة، كان حواراً لا يبلغ منه ولا أظهر معرفة لله واستشعاراً لعظمته التي ترجمت بإجابات عباراتك النورانية؟
الشكر موصول لكم، وأسأل الله الثبات والتوفيق، وأن يقبل منا أعمالنا خالصة لوجهه.

لن أقول لهما إلا: (هنيئاً لكم).

• هل لديك رسالة إلى السيد القائد تودين إيصالها له عبر صحيفة المسيرة؟
هي الرسالة التي قطعتم أن أبلغها له يوم توديع يحيى!
في خضم الكم الهائل من الأحداث المتسارعة لا بد أن نواصل رسالة السيد القائد - يحفظه الله - وأقول له: (أن حُض بنا أتي شئت من البحار، لن تجد إلا ما يرضيك، أسأل الله العلي العظيم أن تكون عند حُسن ظنك يا سيدي..).

أن نُقدّمه، ولو كان أقل القليل.. أقل القليل وهي (التفمس).

• رسالتك إلى أهالي الشهداء؟
حقاً علينا - كأسر شهداء - أن نكون كما أراءنا أبناءنا، فهم قدّموا أرواحهم، أمّا نحن.. كأم، أم، زوجة شهيد ماذا قدّمنا لدين الله..؟، شهادة أبنائنا ما هي إلا مئة من الله أن اصطفى من أبنائنا شهداء، فلا بُد أن نكون على طريقهم وأن نُخطو خطاهم ونبدل كما نبدلوا.

• رسالتك إلى ولديك الشهيدين؟

يُرسلاها في تلمسين نعمة الألفاظ، كان لا يناديني إلا بـ «يا نور عيني، يا قلبي»، ونادراً ما يناديني بـ «أمي».

ويقدر ما كان لطيفاً كان رجلاً جدياً في تحمّله للمسؤولية.

• كيف كان تعامل الشهيدين معك كأم؟
بالمختصر كان تعاملهم معي كأم (شُفقاء جداً جداً عليّ)، كمثل: كانوا لا يرتاحون عندما يجدونني أبذل جهداً كبيراً وأرهق نفسي في الأعمال المنزلية، فيسارعون لإعانتني على الفور، وإن لم يجدوا وقتاً لذلك فأقول ما سبحت هو أن يتشاجرا معي؛ بهدف إيقافي عن العمل..!

• قد نجد الكثير من أبنائنا لا يحسنون التعامل مع الآخرين على أساس الإحسان، مما يهدد الوالدين في جانب صحيح هذا المسار التربوي في التوجيه، فهل عانيتي في هذا الأمر مع الشهيدين أم أنك لمست صلاحهما؟

نعم لمست صلاحهما والحمد لله، وأعتقد أنّه فضل من الله ليس فضل أحد، وأذكر لك موقفاً جار لنا أنّه كان يقول يريد أن يتذكر موقفاً واحداً جارحاً بدر من الشهيد حسن حتى لا ينال على استشاده فلم يجد..!

أيضاً الكثير من الناس رفضوا المجيء إليّ لتقديم العزاء من شدة حبه للشهيدين وألهم لفقدهما، وهذا دليل صلاحهما في التعامل مع الآخرين.

• أخبريني أن الشهيدين كانا في عمل جهادي واحد.. فما هو الأثر الذي تركه استشهاد الحسن في نفس أخيه يحيى قبل أن يلحق به؟

يحيى تأثر جداً تأثراً إيجابياً جعله يعود إلى الجبهة بعد استشهاد الحسن بأربعة أيام، ولم يعد يرغب في البقاء للحظة واحدة، انطلق ولم تنفرغ لرويته بعد؛ بسبب أجواء العزاء، ذهب بحجة احضار مقتنيات الشهيد وكنا نعلم أنّه يتحجج بذلك، فاتصلت به لأطمئن عليه وأرغب فعلاً بأن يعود، لكن لا أريد أن أكون أنا السبب في رجوعه، فلذلك سألت بطريقتي غير مباشرة وقتلت له: (هل لديك فرصة لتزورنا فيها؟ رد قائلاً: هناك أمور عظيمة ستحدث هذين اليومين).

وقعلاً حدث الحدث العظيم وهو فوزهم بالشهادة في سبيل الله.

• نعلم أن طريق الجهاد لا بد فيه من التضحية والبذل والعطاء.. فهل يمكن أن يتحاشى الإنسان المعاناة باختياره طريقاً يعتمدها الأسهل؟!

لولا التضحية لما كُتبت الأجر سواء للمجاهدين أو للشهداء وأسراهم، والجهاد هو بذل الجهد في جميع المجالات حتى مجال النفس عندما أصبرها على ألم فراق الأحبة، ولو كان ولدي توفياً بحدوث مروري أو غيره لكنت تأملت لكن باستشادهما ضمينا حياة أبدية، والمسيرة الجهادية لا بد فيها من المعاناة لكن الله يهَيئ ويذل الصعاب لدرجة أن يجعل عدوك يُحَدّمك.

• رسالتك للعدو بعد مرور ألف يوم من العدوان وعلى مقربة من إتمام العام الثالث من الصمود الأسطوري في وجهه؟

عليه أن يفكر، وأن يعيد حساباته، وسأقول ما قاله السيد القائد - يحفظه الله -: (كيف تهددون شعباً يعيش في الشهادة..؟!، حتى وإن استمر العدوان لألف عام وليس لألف يوم، سنحافظ على صمودنا وبذلنا وعطائنا بكل ما نستطيع

يُرسلاها في تلمسين نعمة الألفاظ، كان لا يناديني إلا بـ «يا نور عيني، يا قلبي»، ونادراً ما يناديني بـ «أمي».

ويقدر ما كان لطيفاً كان رجلاً جدياً في تحمّله للمسؤولية.

• كيف كان تعامل الشهيدين معك كأم؟
بالمختصر كان تعاملهم معي كأم (شُفقاء جداً جداً عليّ)، كمثل: كانوا لا يرتاحون عندما يجدونني أبذل جهداً كبيراً وأرهق نفسي في الأعمال المنزلية، فيسارعون لإعانتني على الفور، وإن لم يجدوا وقتاً لذلك فأقول ما سبحت هو أن يتشاجرا معي؛ بهدف إيقافي عن العمل..!

• قد نجد الكثير من أبنائنا لا يحسنون التعامل مع الآخرين على أساس الإحسان، مما يهدد الوالدين في جانب صحيح هذا المسار التربوي في التوجيه، فهل عانيتي في هذا الأمر مع الشهيدين أم أنك لمست صلاحهما؟

يحيى تأثر جداً تأثراً إيجابياً جعله يعود إلى الجبهة بعد استشهاد الحسن بأربعة أيام، ولم يعد يرغب في البقاء للحظة واحدة، انطلق ولم تنفرغ لرويته بعد؛ بسبب أجواء العزاء، ذهب بحجة احضار مقتنيات الشهيد وكنا نعلم أنّه يتحجج بذلك، فاتصلت به لأطمئن عليه وأرغب فعلاً بأن يعود، لكن لا أريد أن أكون أنا السبب في رجوعه، فلذلك سألت بطريقتي غير مباشرة وقتلت له: (هل لديك فرصة لتزورنا فيها؟ رد قائلاً: هناك أمور عظيمة ستحدث هذين اليومين).

وقعلاً حدث الحدث العظيم وهو فوزهم بالشهادة في سبيل الله.

• نعلم أن طريق الجهاد لا بد فيه من التضحية والبذل والعطاء.. فهل يمكن أن يتحاشى الإنسان المعاناة باختياره طريقاً يعتمدها الأسهل؟!

لولا التضحية لما كُتبت الأجر سواء للمجاهدين أو للشهداء وأسراهم، والجهاد هو بذل الجهد في جميع المجالات حتى مجال النفس عندما أصبرها على ألم فراق الأحبة، ولو كان ولدي توفياً بحدوث مروري أو غيره لكنت تأملت لكن باستشادهما ضمينا حياة أبدية، والمسيرة الجهادية لا بد فيها من المعاناة لكن الله يهَيئ ويذل الصعاب لدرجة أن يجعل عدوك يُحَدّمك.

• رسالتك للعدو بعد مرور ألف يوم من العدوان وعلى مقربة من إتمام العام الثالث من الصمود الأسطوري في وجهه؟

عليه أن يفكر، وأن يعيد حساباته، وسأقول ما قاله السيد القائد - يحفظه الله -: (كيف تهددون شعباً يعيش في الشهادة..؟!، حتى وإن استمر العدوان لألف عام وليس لألف يوم، سنحافظ على صمودنا وبذلنا وعطائنا بكل ما نستطيع

ما لا تعرفه عن الأسد المزمجر عيسى الليث



عفاف محمد

الزامل ينقل رسالة قوية للعدو فترعجه وتزعج إعلامه الدجال..

وعندما قيل له الطيران يبحث عنك باستمرار كيف تواجه هذه المعضلة قال لا يبحث عني يبحث عن الأطفال والمسكين الذين لا حول لهم ولا قوة.. وتحدث الليث عن الانتصارات بوعي وإدراك للقضية وكأنه سياسي عسكري محنك لا يغادر الجبهة فهو يهتم بكل شاردة وواردة في مجال الدفاع عن الوطن والجهاد في سبيل الله فعمله منطلق من وعي عميق وهمة عالية توازي همة مجاهد في الجبهة.. حتى أنه يهتم بشؤون الجرحى ويزورهم..

وبالكاد نجد ما نعرفه عن حياته الشخصية عدا في هذا الحوار الذي أشبع فضولنا وعندما سُئل فيه هل تخاف من الأضواء؟! رد لا بل أخاف من الشهرة، ما أنا إلا جندي من جنود الله في المسيرة القرآنية، وهذا يؤكد تواضعه الشديد وعمق إيمانه بالقضية الحقّة..

يقول الليث إن والده قد توفي بجلطة في الكبد؛ بسبب الطيران الهمجي وقال عن خبر استشهاد زميله المنشد لطف القحوم بأنه أحزنه وسرد قصة قصيرة عرضته للخرج من أحد الجرحى في أحد المستشفيات وهو يقول له: ما أصابني هو بسببك يا عيسى. قال: له كيف. رد كنت متفاعلاً مع زامل وأنا اسوق السيارة ولم يجد نفسي إلا وقد انقلبت بي سيارتي. فجل منه وضحكا سوياً..

عيسى الليث يعتبر نفسه جديداً من جنود الله تحت راية سماحة السيد عبد الملك ورهن لإشارته، كما اضاف انه قد باع نفسه لله ببيع صدق نافذاً، ومنه يستمد التوفيق والعون في كل المجالات.. وأرسل من خلال حوارته رسالة للمنشدين والمبدعين ممن يمتلكون المواهب أن ينطلقوا في سبيل الله ومع الله وأن يستثمروا مواهبهم وإلا فإن الله سينتزعها منهم ويستبدل غيرهم..

أبو سماء أكد أيضاً أنه لا يبحث عن الشهرة وربما هذا سر نجاحه عفويته وعنفوانه العميقين..

كان أبو سماء منشد في فرقة أنصار الله أثناء الحرب الأولى على مران وقد انطلق في زوامله الفردية بعد الحرب السادسة واطلق زامل (حيا بداعي الموت قل للمشرقي والمغربي).. كان المنشد عبدالسلام القحوم من عرفه على عملية التسجيل وأخذ بيده في المراحل الأولى للإنشاد.. وكان أحدهم قد انتقد طريقة أدائه في الزامل فنال ذلك من نفسه فعكف عن ذلك لفترة وقطع لقاءه مع عبدالسلام القحوم حتى التقى بأبو مالك الفيثي وسأله لماذا تركت الزامل؟ وبعد أن عرف القصة نصحه بأن لا يتأثر من مجرد رأي شخص واحد وأن عمله بمثابة الجهاد فكيف يتركه ثم عاد مبدعنا يشجينا بزامله عاد..

وبقوة تأثر الليث بداية بقصائد عبدالمحسن النمري وكان يعتبرها تحمل رسالة ذات مضمون هادف حيث والشاعر النمري ربما كان الشاعر الوحيد الذي سرد وقائع حروب صعدة بدقة وإبداع متناهيين؛ لذا كان المرجح لعظماء مثل الشهيد المبدع لطف والمبدع عيسى.. وقد أبدى الليث حجم اهتمامه بالقصيد والذي قدره بحوالي 99% أما اللحن فهو بنسبة 1% فقط.

ويقول الليث عن زامل إلى الجبهات -والذي أثار الشجن في نفوس كل الناس بكل فئاتهم وصفاتهم وعزز دافع الالتحاق بالجبهات- بأنه كوننا أمة منظمة نصر الزامل حسب الواقع وبما يواكب الأحداث وكأنه يقول بأن هذا الزامل جاء كتحفيز في مرحلة الجبهة بحاجة فيها للشرفاء والأبطال وذلك للتغدير العام ليثأروا للمستضعفين.. ويتحدث عن انزعاج العدو من الزامل؛ لأن الزامل غالباً ما يستمد من خطابات السيد ووعوده، وبالتالي

في حوار له مع وكالة الصحافة اليمنية كشف المبدع عيسى الليث عن ملامح شخصيته المحبوبة عن الناس والذين لا قوا تلك الملامح بتعطش لمعرفة خبايا تلك الشخصية التي نفذت في خفة وانسياب إلى نفس كل يمني حر فجعلت له مكانة جليلة انعكست من خلال أعماله وعطائه الغزير الذي لا سقف أو حدود له.

برهن عيسى الليث في فترة ما أنه مكمل لدرب الشهيد البطل والمنشد الأسطورة لطف القحوم فكان تواجده في الساحة قد غطى فقداننا للأسطورة لطف القحوم وبالرغم من المكانة السامية التي يحتلها الشهيد لطف القحوم، إلا أنه لا مجال للمقارنة بينهم فكلهما سعياً لنفس الهدف ونفس الغاية، بل كانا على تواصل دائم في فترة ما بعد العدوان وتبادلوا الخبرات واكتسب المبدع عيسى الليث من الشهيد لطف الوعي الثوري.

عيسى حسن محمد على الليث أب لخمسة أولاد اسمه الجهادي أبو سماء، تأثر أبو سماء بالملزم والتي قال عنها في حديثه انها كانت محظورة آنذاك وتأثر بملزم (محيي ومماتي)-ومعنى التسبيح -وسلسلة معرفة (الله)، وأضاف أنه تأثر بالشهيد لطف القحوم كمنشد حيث جذب زامل بصوته وهو زامل ما نبالي والذي انتشر عام 2008.

ويتحدث عن دقة اختياره للزامل، حيث تجذبه القصائد التي تهدف إلى توصيل رسالة قوية وأن نجاحه يعكس في تلقي المجاهد لتلك الزوامل وارتياحه لها بالدور الأول قبل عامة الناس ويضيف أنه لا يسجل إلا من أجل المجاهدين.. فجمهوره هم من الجبهة ولا سواهم.. مع ذلك قاعدته الجماهيرية متسعة بشكل مشرف..

بين نظام القوة وقوة النظام!

عبدالله علي صبري

الشدّة والحزم وفرض النظام بالقوة، مسألةً بديهية وتقليدية، ولا يمكن لأية دولة أن تستقرّ، وتبسط نفوذها، إذا لم يكن الأمن على رأس سلم الأولويات..

وما الحالة الأمنية المستقرة للعاصمة صنعاء إلا نتاج عمل دؤوب للأجهزة الأمنية واللجان الشعبية، التي لا تدخر جهداً إلا وتبذل أضعافه، حتى يطمئن الناس كل الناس في بيوتهم ومقار أعمالهم، وفي تنقلاتهم وتحركاتهم اليومية.

وإذا كانت ثمة أخطاء ترتكب هنا وهناك، ويشتكى منها البعض، فإنها لا تقلل



من الدور الكبير الذي يضطلع به رجال الأمن، والذي لولاها لأمكن للتنظيمات الإرهابية والخلايا النائمة أن تعبت بالأمن والحياة، وعلى النحو الذي تشهده دول ومدناً عربية تعيش ظروفاً مشابهة لما تشهده اليمن في ظل الحرب والعدوان والحصار!

على أن هذا القول لا يعني السكوت عن الأخطاء التي ترتكب باسم الأمن، خاصة إذا كانت مقصودة، أو حتى لو كانت عن جهل بالقوانين التي تنظم العلاقة بين الحاكم والمحكومين.

وما يتلج الصدر أن ثمة توجهاً لدى القيادة السياسية ومؤسسات الدولة لإعمال النظام والقانون في تسيير شؤون الدولة، بحيث يطمئن المواطن، بأننا في الطريق إلى إحلال قوة النظام، الذي ترتاح له النفوس والعقول، وبه تقوم دولة الحق والعدالة واحترام كرامة وحقوق الإنسان.

وكما أسلفنا، فإن ضبط الأمن من خلال الحزم والقوة قد يكون متاحاً لأية جماعة في أي زمان ومكان، بيد أن الفارق الحضاري بين الأمم يكمن في بسط النظام والقانون وبدرجة عالية من المساواة بين المواطنين، فالعدل لا يمكن أن يتحقق في ظل التمييز بين الناس وفئات المجتمع، فالله سبحانه وتعالى يقول على نحو صريح (يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا كُونُوا قَوَّامِينَ لِلَّهِ شُهَدَاءَ بِالْقِسْطِ ۚ وَلَا يَجْرِمَنَّكُمْ شَنَاَنُ قَوْمٍ عَلَىٰ أَلَّا تَعْدِلُوا ۗ اٰغْدِلُوا هُوَ أَقْرَبُ لِلْقِسْطِ ۖ وَاتِّصَالًا بِالتَّوْجِيهَاتِ الْقُرْآنِيَةِ يروى عنه عليه الصلاة والسلام أنه قال: والله لو أن فاطمة بنت محمد سرت لقطعت يدها!!

وعليه، فإن الشدة في ضبط الأمن، يجب أن يلازمها صرامة في إقامة العدل واحترام القانون والإعلاء من شأنه، وبحيث تنتصف دولة النظام للضعيف من القوي، وتتعامل مع رعاياها على أساس من المساواة وتكافؤ الفرص، بما يساعد على الاستفادة من مختلف الطاقات والكفاءات، في خدمة المجتمع، وبناء دولة حقيقية لا تزول بانهياب «العصبية» التي قامت عليها!

ولنا في تجارب الدول والمجتمعات المعاصرة عبرة، لمن أراد أن يعتبر ويستفيد من دروس النهضة التي قامت في الشرق والغرب، فيما لا يزال العالم العربي والإسلامي يغط في تخلف عميق!

عن كلمة الصماد ومجلس النواب

محمد ناجي أحمد

مواجهة مخططات العدوان وأهدافه.

أراد العدوان الأمريكي السعودي

استغلال واستئثار أحداث

ديسمبر الدامي، فاتحاً

محفظة نفوذه وفناده،

لكنه اصطدم بصلابة

الوعي الوطني لنواب

الشعب الذين أفضلوا

مخططات العدوان،

بحسب تعبير الرئيس

صالح الصماد.

يجتمع مجلس النواب

بأغلبيته رغم «حجم

الإغراءات والتهديدات

والضغوط التي مورست بحق النواب لمنع

التنام المجلس»، لكن انعقاد المجلس كُتب



بانعقاد مجلس النواب

بعد أحداث ديسمبر الدامي

فإن أقرب وصف لاجتماع

المجلس هو ما وصفه

رئيس المجلس السياسي

الأخ صالح الصماد بأنه

باليستي من حيث وقعه

وأثره على تحالف العدوان

الأمريكي السعودي الذي

أراد طيلة سبع سنوات

أن يفرغ مجلس النواب

من شرعيته ويسلبه

دستوريته، لكنه فشل أمام صلابته وطنية

نواب الشعب الراضين والصامدين في

الوطنية اليمنية، فالصراع السياسي حول الحكم ينبغي أن لا يُشرع للارتداء في أخصان الاستعمار، وتمكينه من الأرض والبحر والجو والثروة اليمنية.

الحوار بين اليمنيين كفيل يخلق شراكة وطنية حقيقية. فقدسية الدم اليمني يجب أن لا يكون مطية لأطماع المستعمرين؛ ولأن الحرب كامتداد للسياسة وأهدافها في حقيقتها هي بين يمن متمسك بجغرافيته وسيادته واستقلال قراره، وبين عدوان أمريكي سعودي يريد استلاب الأرض والقرار، فإن رئيس المجلس السياسي يؤكد أن التنام اليمنيين وتصالحهم هو ما سيكون شريطة فك الارتباط بالعدوان والبدء بخطوات عملية للتنام اليمنيين وتوافقهم السياسي والوطني..

قاعدة الوطنية اليمنية، التي تشع منها استعادة عافية اليمن واليمنيين.

بشفافية يتحدث رئيس المجلس السياسي بوجود تجاوزات حقوقية تمت محاضرتها ومعالجتها، بتفعيل أجهزة الضبط القضائي، والتشديد على ضرورة التزام أجهزة الأمن بمعايير وضوابط القانون..

مع كل هذه التضحيات والدماء يظل السلام مطلباً جوهرياً على أساس وقف العدوان وجرائمه وحصاره على الشعب اليمني، وفقاً لقاعدة احترام السيادة على كامل الأرض اليمنية.

وهنا يأتي الرهان على دور فاعل لمجلس النواب في قناعة السلام إقليمياً ويمنياً، ودعوة كل من رهن على العدوان من القوى السياسية للعودة إلى رشاد

الرئيس الصماد.. رجل المرحلة الذي نشده

محمد عبدالباري قاضي



بعيداً عن التطويل وتقديس الأشخاص والذي يسببه يعانى وعينا ووطننا وأمتنا من هذه المعضلة حتى اليوم، لكن وجب علينا إلزاماً أن نذكّر الناس بما يقوم به هذا الصالح من تحركات يجدها الكثيرون من باب الإنصاف.

فقد ظل البعض يزايد على شعبه بأنه صعد للسلطة وهو يحمل كفته على كفه، رغم أن أكبر تهديد كان يهدده آنذاك هو السم في عزيمة غداء أو فتح حقيبة دبلوماسية بها

متفجرات أو طلاقات من مسدس كاتم الصوت، ومع ذلك ترسخت فينا هذه الفكرة وظلنا مُدِينين له طيلة العقود الماضية.

فماذا سنقول اليوم للرئيس الصماد الذي قَبِلَ بالسلطة والطائرات والصواريخ والعبوات الناسفة والسيارات المفخخة والأقمار الصناعية تلاحقه وتلاحق أفراد سلطته وشعبه وترصد ملايين الدولارات كمكافأة لمن يدي عن مكانه؟ ومع ذلك ما زال البعض لم يعترف له بهذا الصنيع، بل إن البعض يعتبره مغتصباً لحق من صعد للسلطة وكفنه على كتفه، والبعض الآخر ما زال يعتبره منقلباً على رئيس تقدم للانتخابات دون منافس.

فرغم ما يحدث لنا إلا أن الرئيس الصماد يعمل على ترميم أنقاض شبه دولة وبأحجارها السابقة وأحجار أخرى بدل الشاحبة، فقد قام بإجراءات إصلاحية في أجهزة الدولة التي أراد العدوان أن يهدمها ويسلب كل مقوماتها وبشترتي قياداتها، فالعدو أراد استنساخ بنك بدل البنك وحكومة بدل الحكومة

وبرلمان بدل البرلمان ومؤتمر بدل المؤتمر وعاصمة بدل العاصمة وشرعية بدل الشرعية، وجيش بدل الجيش

وأمن بدل الأمن وقبيله بدل القبيلة وإعلام بدل الإعلام، كل هذا من أجل أن يتم تدمير كل شيء حتى نصبح لا شيء، ونظل في سجن كبير يدعى اليمن.

لكن حنكة القيادة الشاببة المنبثقة من الثقافة القرآنية والتي كانت هذه الثقافة سراً من أسرار صمودنا، وهي من دافعت عن الأرض والعرض، وهزمت تحالف لأكثر من 17 دولة تمتلك من القدرات والإمكانات ما يؤهلها لإيجاد جمهورية يمنية أخرى على الخريطة، لكنها عجزت من أن تجد من يحميها ويريد الخطر عنها.

فهل وجدتم رئيس دولة في ظل هذه الظروف يحضر احتفالات تخرج الدفقات العسكرية في خط التماس مع العدو رغم التحليق والتجسس الجوي ورصد الأقمار الصناعية المتواصل لكل حركة؟ في حين أن ما تدعي الشرعية لا تجرؤ أن تبيت في قصر المعاشيق بعدن أو تحضر أية فعالية!!

هل وجدتم رئيساً يخطب الجمعة بشعبه بتلك الطلاقة؟ في حين أن من يقف العالم لدمه يعجز عن قراءة خطابه مكتوباً في ورقة أمامه!

هل وجدتم رئيساً ينزل ويزور أماكن القصف ويتجاوب مع أبسط القضايا كما حصل في قضية إغلاق الكافي ومعاينة من قام بذلك؟

فعندما يعقد هذا الرئيس المتواضع جلسة للبرلمان ويحظى بالتجاوب من كل الأعضاء المتواجدين في اليمن وأسف واعتذار من هم في الخارج لأسباب ليست متعلقة بالعدوان، ورغم الأوضاع الأمنية ورغم كل الضغوط والإغراءات التي تعرض لها أعضاء المجلس،

إلا أن عقدها كانت رسالة بالستية بإمتياز صاغها رئيس الوضع الاستثنائي، مفادها أن الشرعية هي شرعية البرلمان الذي في صنعاء، وليس البرلمان الذي نُقل لـ عدن والذي عجز كل العالم أن يعقد له جلسة واحدة هناك.

كما شد انتباهي أثناء عقد الجلسة إصفاؤه لكلمات ومدخلات الأعضاء دون مقاطعة، كما كان يمارس عليهم في السابق وكنا نشاهدها في التلفاز، وهو ينصت ويدون الملاحظات في ورقة لمعالجة ما تم طرحه، وهذا إن دل على شيء فإنما يدل على حرصه واهتمامه لحل القضايا العالقة رغم ارتباطاته وزحمة برنامجه اليومي، لكنه يولي اهتماماً للجميع، وهذا ما بدا واضحاً في أغلب من يلتقي به لا يخرج من لقائه إلا وهو راضٍ عنه، رغم أنه لا يعطيه عطية كما كان السائد في السابق، ومع ذلك التجاوب والاهتمام هو ما يريده المسؤول الشريف والمواطن النظيف.

لذلك الرئيس الصماد يريد أن يكون رئيساً لليمن ويعمل من أجل اليمن ويضع بصمة ويكون على مسافة واحدة من كل الأطراف، لكن البعض يريد أن يصوره كرئيس لجماعة أو لعصابة لا يستحق أن يكون رئيساً لدولة كاليمين وشعب عظيم كاليمنيين، فزيارته الأخيرة لمنازل شخصيات قبلية كان لها اتصال وثقل مع دول العدوان وقفت على الحياض رغم كل الضغوط، كان لها صدى وارتياح واسع في أوساط الشارع اليمني، وهي رسالة تطمئن من هم في الخارج بأن الوطن يتسع للجميع، وأن المتغطي بالخارج عريان، فعودوا لوطنكم، لكم ما لنا وعليكم ما علينا.

لذا أتمنى علينا كشعب أن نلتف حول أبي الفضل الصماد، فمن خلال خطابات نجد صدق ما يقوله وشعوره بما نحتاجه، فلا تستطيع أية قيادة أن تقود وطنها ما لم يلتف الجميع حولها، بالمقابل لا يستطيع أي شعب أن ينهض ما لم تكن له قيادة



ترفض الوصاية والإملاءات الخارجية وتكون قيادة يمنية يمنية خالصة، فمن يرى الصماد وهو يعطي دروساً في حب الشعوب والأوطان لناائب المبعوث الأممي أثناء لقائه به يشعر بأنه أمام زعيم قادم سيجعل من اليمن رقماً بين الأمم، فكل ما نريده منه عدم الانصياع لأحد وأن يكون عند حسن ظنه شعبه به وعند قدر التضحيات العظيمة التي قدمها شعبنا من أجل رفعة ورفعته هذه الأمة.

وفق الله الرئيس الصماد لما يحبه ويرضاه وسدد على طريق الخير خطاه، فد الله الله في الالتفاف حوله حتى نستطيع أن نعبر المرحلة؛ كونه رجلها الذي ننشده وتنشده المرحلة والعاقبة دائماً وأبداً للمتقين يا شعبنا العظيم.

تتمت من الصفحة الأخيرة ..

النيابة العامة والدور المفقود!!

السبعينيات والثمانينيات..

وما نشهده اليوم من تجاهل لدور هذا الجهاز الهام لم يكن وليد اللحظة، بل رصدناه منذ اللحظة الأولى لتنفيذ المبادرة الخليجية وما تلاها من تحركات وإرهاصات استمرت طيلة ثلاثة أعوام عجايف، وسجلت كبود متفق عليها في ما سمي بمؤتمر الحوار الوطني الذي كان للإخوان المسلمين وبعض أفراد باقي الأطراف الأخرى دور كبير فيه؛ لتمير عدد من البنود الخطيرة التي تمهد للقضاء على كل التجارب الرائدة في تاريخ اليمن الحديث.

وإجمالاً لبعض الأفواه الكائنة وقطعاً لكل لسان حاقد لا ينبغي تسليط الضوء على أخطاء أي جهاز من أجهزة القضاء والدولة عموماً، بعيداً عن الظروف العامة التي تعيشها مؤسسات البلد عموماً، ومن هنا يستطيع أي باحث متجرد أن

يخرج برؤية واضحة في حال أجرى دراسة استقصائية ميدانية تبين أن جهاز النيابة العامة كان يقوم بدوره ووظيفته بشكل أفضل وعلى أعلى مستوى مقارنة بغيره من الأجهزة القضائية وغير القضائية.

وعطفاً على ذلك نؤكد بأن نظام النيابة العامة مأخوذ من الفقه الإسلامي الذي درسه المستشرقون الغربيون وشربوه سطرراً سطرراً، ومن يطلع على ما ورد في كتب العلماء المسلمين حول الحسبة والمحاسب، ويعرف كيف استطاع الغربيون تطويع تلك الأفكار والتجارب والتدوينات الإسلامية إلى قواعد وإجراءات وأدخلوا عليها بعض التعديلات والزيادات بما يتناسب مع المتغيرات والحاجيات في المجتمع الغربي ليحصل من خلاله التكامُل اللازم؛ لصون وحماية حقوق المواطنين والمجتمع ككل وبشكل مجرد

عن أي تمييز أو مفاضلة أو إقصاء.. وهذه هي الغاية والمقصود الشرعي لنظام الحسبة في الإسلام.

وإذا كان كل سعود قد شوّهوا القيم الإسلامية السامية من خلال التطبيق السيء لها على أرض الواقع، إمّا بالتشدد المفرط تجاه بعض الأمور البسيطة والتساهل والتجاهل المسلمين.. أو بالتساهل والتجاهل لعظائم الأمور التي لا يجوز السكوت عليها كاستباحة الدماء والأموال والأعراض بالباطل وبدون وجه حق وتحت ذرائع ما أنزل الله بها من سلطان!

وما تجربة هيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر في السعودية «قرن الشيطان» إلا واحدة من تلك الشواهد التي تؤكد على مستوى تعمد الإساءة لقيم الإسلام الحنيف، لدرجة أنها تحولت لهيئة الأمر بالمنكر والنهي

عن المعروف، حدّ وصف المواطنين السعوديين أنفسهم، وهذا هو الواقع للأسف الشديد، حيث يتم التشديد تجاه أمور تافهة كقيادة المرأة للسيارة مثلاً، بينما يتم تجاهل الملاحية الليلية التي يديرها أمراء من الأسرة الحاكمة، كما هو معروف ومشهور لدى الجميع!

لكن ذلك لا يعني أن نحكم على مبدأ مهم من مبادئ الإسلام كالأمر بالمعروف والنهي عن المنكر من منظور التجربة الوهابية التي تعمدت إساءة هذه التسمية على هيئة كهذه لمجرد الإساءة والتشويه لهذا المبدأ الإسلامي العظيم، وخلق بيئة غير متقبلة ليس لهذا العمل بل وحتى لسماع اسمه.

ليس هذا المبدأ فقط من تم التلاعب والتأمر عليه، بل لقيت العديد من القيم والمبادئ والقواعد والاحكام وحتى نصوص وآيات من القرآن الكريم نفس المصير، وتم إفراغها من مضمونها، حتى صار من الصعب اليوم تقبلها في

الذهنية الجمعية والفردية للمواطنين، ولذا لا بد من إيجاد خطط استراتيجية تتكفل بإحداث النقلة أو النقلات اللازمة لإعادة الأمة الإسلامية لجادة الصواب بذات المصطلحات الإسلامية، القرآنية والمحمدية، وبالتزام مع معالجة الانحرافات الذهنية والتطبيقية أو المسلكية في واقع وحياة الناس.

من هنا اعود للتذكير بأهمية التفهم والوعي بأهمية الاحتفاظ بتجربة النيابة العامة وتصحيح بعض المفاهيم العامة فيها لربطها بالمبادئ الإسلامية السامية، وكذا دعم الصلاحيات والمهام والاختصاصات المخولة لها، وإعادة تقييم الأمور وفقاً للتجارب الإنسانية الناجحة بما لا يتعارض مع ثقافتنا القرآنية ومبادئنا وثوابتنا الإسلامية المستمدة من القرآن ومن رسول الله صلى الله عليه واله وأئمة وأعلام أهل البيت عليهم السلام.

بتدقيق هذه المعطيات يتضح أن مسميات المجلس الانتقالي والشرعية المزعومة كل منهما يحاول أن يستقوي على الآخر بدول العدوان فيما الأخيرة لا تنظر إلى كل أولئك إلا كأدوات مدفوعة الأجر.. ولا ندري إن كانوا سيدركون فيما بعد ولعلمهم قد أدركوا أن المتغطي بدول العدوان عريان.

المملكة والإمارات في سعيهما إلى تفتيت اليمن وإبقائه دولة متشظية ضعيفة مفككة، وأن دول العدوان تسعى عن عمد لإشعال نار الفتنة بين أبناء البلد الواحد سواء في الشمال أو في الجنوب، وبعد أن فشل رهنائها على خلق صراع شمالي شمالي بواد فتنة الخيانة في بداية ديسمبر الماضي لجأت لتأجيل الفتنة في عدن.

طردها وإسقاطها اعتبره البعض تصعيداً من حلفاء أبوظبي لا سيما أنه جاء بعد زيارة قام بها السفير السعودي إلى عدن وأعلن فيها دعم بلاده لما سماه الشرعية فيدأ الموقف بشكل أو بآخر معبراً عن خلافات بين السعودية والإمارات وتنازع على النفوذ.. إلا أنه في نظر البعض ليس إلا تبادل أدوار بين

تحذيراً لهذه المسيرات وهددت بالتصدي لها بالتنسيق مع قوات الغزو الإماراتية والسعودية ومواجهة أية تحركات أو تجمعات؛ باعتبارها تخر بالأمّن في هذه المرحلة.

وهنا يجب أن نشير إلى أن موقف المجلس الانتقالي من حكومة بن دغر ودعوته إلى

مقتطفات نورانية:-

بالنسبة للمؤمنين أنه يجب أن يكونوا هم حركيين في موضوع التوجيه أعني لا يتكون أبداً لأي طرف أن يترك تأثيراً في داخل صفهم أبداً سواء إعلام، بطريقة وسائل الإعلام المعروفة أو عن طريق أشخاص من الداخل. يكون هناك من لديهم إجابات تبين قوتهم تبين أنهم لا يخافون تبين أنهم ثابتون، وفي نفس الوقت تكون بالشكل الذي تحطم نفسيات هؤلاء، وتبكت لهم. [سورة آل عمران الدرس السادس عشر ص: 9]

الله سبحانه وتعالى، يصف المؤمنين بأنهم قومون بالقسط، أمرون بالمعروف، ناهون عن المنكر، متفقون في سبيل الله، يوجب عليهم أن يكونوا أنصاراً لدينه.. هذه صفات المؤمنين التي تؤدي بهم إلى الجنة، إلى دخول الجنة، إلى أن يحصلوا على رضوان الله سبحانه وتعالى، ويفوزوا بالجنة، النعيم العظيم الدائم. [الشعرا سلاح وموقف ص: 2]

المؤمنون كل شيء لديهم مهم، معصية لله سبحانه وتعالى، مهما كانت بسيطة تمهمهم، عمل صالح فيه رضا الله سبحانه وتعالى، مهما كان قليلاً يعتبرونه مهما، شيء من هداية الله سبحانه وتعالى مهما أعرض عنه الناس ولم يفهموه أو لم يقدروه حق قدره يرونه مهما. [اشترتوا بآيات الله ثمناً قليلاً ص: 5]

إعراضك عن الله.. يجعلك لا ترى أهمية لـ(القرآن) ولا لأي شيء آخر.. فتزداد رجساً

وأشار إلى سوء وخبث تفكير اليهود، عندما يسعوا بكل الطرق لتحويل الناس إلى كفار، لكي يفقدوا نصر الله لهم، وتأييده لهم، ثم يقوموا بضرهم، هم من جهة، والله يضر بنا لأننا عصينا من جهة، حيث قال الشهيد القائد: [هم لديهم هدف [يُرَدُّوكم بَعْدَ إِيْمَانِكُمْ كَافِرِينَ] يعني هدف رئيسي لديهم أن تصبحوا كافرين. طيب لماذا كافرين؟ يعني هل اليهودي يتعب نفسه، ويشغل من أجل سرك كافرًا فقط؟ لا، هو يعرف أن أسهل ما تكون أنت في شرك، في احتلال بلادك، في استعمارك، في تغيير ثقافتك، هو عندما يحولك إلى كافر؛ لأنه هنا سيفصلك عن ماذا؟ عن منابع القوة عندك، يفصلك عن القوة التي تمتلكها

- من خلال حركة
وانطلاق الإنسان في
سبيل الله يستطيع
كشف مرضى القلوب،
ونوعية المرض، وسببه،
وكيفية تفكير صاحبه

نظرة معينة؛ لأن داخله يوجد خلل، يوجد خلل في الداخل، مثلاً هو ما عنده انطلاقة عملية، لا، هو يريد إذا هناك حاجة يهدوء، بكذا ممكن! نظري [بالحكمة] نظرة [ينزل يده إلى تحت] بالحكمة يا أخي [ونزل يده إلى تحت].. طيب قد تكون بالحكمة الجهاد، السيف قد يكون أحياناً هو الحكمة، هو قد يكون هو الحكمة في مواجهة أعداء الله، ما هو قد يكون هو الحكمة؟ الحكمة قضية يعني مثلما تقول: واسعة جداً، هم يفسرونها تفسير [وضع الشيء في موضعه] ما أحد داري من هو الذي يضع الأشياء في مواضعها.. الحكمة هي من الله مثلما قال: [يُؤْتِي الْحِكْمَةَ مَنْ يَشَاءُ وَمَنْ يُؤْتَ الْحِكْمَةَ فَقَدْ أُوتِيَ خَيْرًا كَثِيرًا] (البقرة 269) هي هذه: [وضع الأمور في مواضعها] أن تكون بالشكل التي تضح الأمور في مواضعها، التصرف هذا بالشكل الذي فعلاً تتناسب مع قضيته هذه، وهكذا].

أسلوب (التطوع) هو من أساليب
اليهود، وهو خطير جداً

ونوه -سَلَامُ اللهِ عَلَيْهِ- إلى أسلوب من أساليب اليهود يجب علينا مقاومته، حيث قال: [اشتغل هنا ولا حظ كم يوجد معك من عمل هنا، أنك تبحث بعد الأساليب التي يحاولوا أن يطوعوا الناس بها فتقاومها، ما فيها قوارح هذه نهائياً، هل يوجد فيها شي قوارح؟ ما فيها قوارح أي التطوع ما يأتي بوسيلة القوة، يعني لا تفكر أن اليهودي ممكن دائماً أنه كلما يقوم من النوم هو يسمح الصاروخ حقه، لا، هو ناسي للصاروخ ربما هناك، يفكر كيف يعمل يطوع، يطوع؛ لأنه يريد بكل هدوء يدخل؛ لأنهم هم نفوسهم ضعاف اليهود، نفوسهم ضعاف، يعني ما عندهم مثلاً الشجاعة، الجرأة، لو عندهم شجاعة وجرأة ما استطاعوا يشتغلوا بالطريقة هذه.

لسلكوا طريقة أن يضرب هذا، ويضرب هذا بطريقة يثيروا المجتمعات، لكن هم يسلكون طريقة التطوع، التطوع وهذا أسلوب خطير جداً عندما يقول لك: [إن تطيعوا] معناه أن هؤلاء قد يصلون بك إلى أن تطيعوهم، تطيعوهم في ماذا؟ أيضاً تفهم وهم يحاولون أن يطوعوك، يقدمون لك مفاهيم تبدو وكأنها لمصلحتك أنت، ولمصلحة بلادك، اليسوا هكذا يعملون؟

يعني تريد تجلس تترتاح ابنك على كرسي وماسة نظيفة، ونريد مشروعاً من أجل خدمات إنسانية، ونريد نحرركم، وأشياء من هذه.

لماذا يُصِرُّ (اليهود) على تحويلنا
(كافرين)؟!

وَاصْفَحْ}، ولأن في قلوبهم مرض (الجب، والخوف من مواجهة اليهود، وحب القعود) يفسرونها بجواز مهادة (اليهود) والصفح عنهم، واستجداء السلام من تحت أقدامهم، باعتبار أن القرآن يدعو إلى هذا!!!

مع أن المفسرين للقرآن الكريم في تفسيرهم لهذه الآية على ثلاثة أقوال، كلها لا تقول بمثل قولهم هذا:

الأول: قالوا بأن المقصود من قوله تعالى {فَاعْفُ عَنْهُمْ وَاصْفَحْ} هم الفئة القليلة المستثناة في الآية نفسها عندما قال الله سبحانه وتعالى: {وَلَا تَزَالُ تَطَّلِعُ عَلَى خَائِنَةٍ مِنْهُمْ إِلَّا قَلِيلاً مِنْهُمْ فَاعْفُ عَنْهُمْ وَاصْفَحْ إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُحْسِنِينَ}..

والثاني: قالوا بأن هذه الآية منسوخة بقوله تعالى: {قَاتِلُوا الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَلَا بِالْيَوْمِ الْآخِرِ وَلَا يُحَرِّمُونَ مَا حَرَّمَ اللَّهُ وَرَسُولُهُ وَلَا يُدِينُونَ دِينَ الْحَقِّ مِنَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ حَتَّى يُعْطُوا الْجِزْيَةَ عَنْ يَدٍ وَهُمْ صَاغِرُونَ}..

والتفسير الثالث: هو أن العفو والصفح عنهم يكون بعد أن تقررت عليهم (الجزية) وهذا عندما يكونون تحت حكم المسلمين، فئة لها كافة حقوقها، ماداموا مسلمين، لا يكيدون للإسلام، وهذا هو أقرب التفاسير؛ لأنه لا يطلع على خائنة منهم إلا إذا كان اليهود تحت حكم الدولة الإسلامية، أما إذا كانوا بعيدين فلا..

إذن: نستنتج أن اليهود خُصَّوصاً يهود اليوم، ما داموا يচারبون المسلمين ويقتلونهم ويكيدون لهم ويحتلون أرضهم، فلا سلام معهم ولا صفح عنهم، ومن يقول بهذا في قلبه مرض.. قال -سَلَامُ اللهِ عَلَيْهِ- مستكراً: [مثلاً في الزمن هذا يقول لك: الله قال عن اليهود: {فَاعْفُ عَنْهُمْ وَاصْفَحْ} (المائدة 13) أليست هذه واحدة؟ {فَاعْفُ عَنْهُمْ وَاصْفَحْ} يعني نفس الشيء، إذا هو الآن يحكي لك {وَإِذَا مَا أَنْزَلَتْ سُورَةٌ} كان ذلك الزمن كان هناك ناس يرى أية معينة، ويعطي مفهومها من عنده، ويشغلها على أساسه، موجود في كل زمان، ليس الله قال: {وَلَا تُجَادِلُوا أَهْلَ الْكِتَابِ إِلَّا بِالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ} إلا الذين ظلموا منهم} (العنكبوت 46)؟ طيب ما هو عارف أحسن ماذا تعني أحسن، ماذا تعني كلمة أحسن، قد كلمة أحسن تعني: لين وهدهد وبدون أي شيء يكون مثيراً! وأشياء من هذه].

المثال الثالث: يفسر قوله تعالى: {ادْعُ
إِلَى سَبِيلِ رَبِّكَ بِالْحُكْمَةِ وَالْمَوْعِظَةِ
الْحَسَنَةِ} على هواه!!

وفي ذات السياق، وفي تناوله -سَلَامُ اللهِ عَلَيْهِ- لتفسير قوله تعالى {ادْعُ إِلَى سَبِيلِ رَبِّكَ بِالْحُكْمَةِ وَالْمَوْعِظَةِ الْحَسَنَةِ} استغرب -سَلَامُ اللهِ عَلَيْهِ- من تفسيرهم القائل أن (الحكمة) في التعامل مع يهود اليوم خُصَّوصاً هي (اللين، الهدوء، عدم إثارتهم ولو بكلمة)!!! وتساءل: أليس من الممكن أن تكون الحكمة هي (السيف)؟ حيث قال: [مثل: {ادْعُ إِلَى سَبِيلِ رَبِّكَ بِالْحُكْمَةِ وَالْمَوْعِظَةِ الْحَسَنَةِ} (النحل 125) بالحكمة [وَنَزَّلَ يده] طيب عندما يقول: بالحكمة هكذا [ونزل يده إلى أسفل] ليست الحكمة على حسب ما يقول هنا! في الأخير تجد كل هذه ليست مفاهيم هي تجعله ينظر إلى الآية

ألقى الشَّهِيدُ القَائِدُ -سَلَامُ اللهُ عَلَيْهِ- من 5/28 إلى 6/3/2003م سبَّع محاضرات - ملازم - رائعات جداً - حَقُّ لها أن تُكْتَبَ بماء الذهب- يشرح فيها كتاب (مديح القرآن) للإمام القاسم بن إبراهيم عليه السلام، هذه المحاضرات كلها تحكي عن القرآن، وكيفية الاهتداء بالقرآن، وكيفية طرح القرآن للقضايا، ومنهجية القرآن في كل شيء، قال عنه الشَّهِيدُ القَائِدُ: [كتاب هو من إمام كبير من أئمة أهل البيت، الزيدية متفقين عليه، هو مشهورٌ عندهم جميعاً، وكتابتها بالطريقة التي تكشف كيف رؤية أهل البيت، وتوجه أهل البيت الأصلي، قبل تجي أشياء أخرى]، ويقصد -سَلَامُ اللهُ عَلَيْهِ- بـ(أشياء أخرى)، أي الثقافات المغلوطة التي هي تعتبر معارضةً للقرآن، ومعاكسةً لمنهجية القرآن التي عليها الأئمة الأوائل من آل البيت -سَلَامُ اللهُ عَلَيْهِمُ أجمعين-..

الذي عنده ثقافة خطأ كيف تكون نتيجة الأشياء عليهم، فيمكن واحد مع الله.. لأن كلمة مرض تعني هو في وضع غير طبيعي، وضع غير صحي على ما يقولوا].

النقطة الثانية: بعض الأمثلة على
(مرضى القلوب):-

المثال الأول: يفسر {إِنَّ أَكْرَمَكُمْ عِنْدَ اللَّهِ أَتْقَاهُمْ} على هواه!!

ذكر -سَلَامُ اللهُ عَلَيْهِ- أمثلة من الواقع حول تعاطي بعض الناس ممن في قلوبهم مرض مع بعض آيات القرآن الكريم، على حسب هواه، وما في قلبه من ثقافات مغلوطة ومرض، ويحاول يفسرها على هوى نفسه، وما يريد هو، دون نظر لأي شيء آخر، أو أبعاد أخرى، ويتمسك بهذا التفسير!! ففي الآية السابقة يحاولون رفض شيء اسمه (التفاضل بين الناس)، حيث قال: [أحياناً قد يكون عند واحد نوع مرض، بجد أية معينة، يجد وكأنها على حسب قوليته لها هو!! وكأنها تدعم ما عنده، كأنها تساند ما عنده، يحاول يشغلها على

ما عنده!! يأتي آيات من هذا القبيل مثل: {إِنَّ أَكْرَمَكُمْ عِنْدَ اللَّهِ أَتْقَاهُمْ} (الحجرات 13) أليس البعض يشتغلون في هذه؟.. طيب هذه آية صحيحة {إِنَّ أَكْرَمَكُمْ عِنْدَ اللَّهِ أَتْقَاهُمْ} لكن ماذا تريد بها أنت؟ ما هو يريد بها نفي (سِنَّةُ التَّفَاوُلِ) في الحياة؟ هنا هو سيتمسك بها، أليس هو سيتمسك بالآية بإصراره على أنها تعطي هذا، وأنها تعتبر شاهداً لما في رأسه!! فهو هنا يزداد ضللاً؛ لأنه ينسف مسألة من خلال هذه الآية كبيرة جداً، يعني يتشعب عليها أشياء كثيرة جداً في واقع الحياة، وفي أمور الدنيا والدين بكله].

المثال الثاني: يفسر قول الله سبحانه
وتعالى عن اليهود {فَاعْفُ عَنْهُمْ
وَاصْفَحْ} على هواه!!

ونبه -سَلَامُ اللهُ عَلَيْهِ- إلى الفهم المغلوط عند البعض لقوله تعالى: {فَاعْفُ عَنْهُمْ

ونصح -سَلَامُ اللهُ عَلَيْهِ- بإخراج هذا الكتاب بطريقة ممتازة والقيام بتدريسه لطلبة العلم وللتقافيين، والعمل على نشره بين أوساط الناس، حيث قال: [وهذا الكتاب مناسب أنه يصور، ويخرج بأحسن مما هو عليه، يكبر؛ لأجل يدرس في المراكز، وينتشر للناس. فهو مناسب جداً نشره في الفترة هذه بالذات. يعني الناس الآن أحوج ما يكونون إلى القرآن، في الزمن هذا بالذات. نحن بحاجة إليه في المساجد، في المراكز، ينتشر في أوساط الناس].

وفي تقرير هذا العدد وفي الأعداد القادمة بإذن الله سنتناول هذه المحاضرات السبع، المعروفة بـ(مديح القرآن)، للاستفادة مما فيها من علم غزير، ووعي كبير، وطرح قل نظيره.. فجزى الله الشَّهِيدُ القَائِدُ خير الجزاء، وجعله مع النبيين والصديقين والشهداء.

أمراض (القلوب)
في القرآن
الكريم:-

ذكر الشهيد القائد -سَلَامُ اللهُ عَلَيْهِ- في الدرس الثالث من دروس أمراض القلوب متنوعة: فالنفاق

مرض، والجبين مرض، والإيمان بالثقافات المغلوطة والرؤى الخاطئة مرض، والارتياب مرض، وهذه الأمراض محلها القلوب.

واستوحى -سَلَامُ اللهُ عَلَيْهِ- من الآية: (فَأَمَّا الَّذِينَ آمَنُوا فَرَأَتْهُمْ إِيمَانًا وَهُمْ يَسْتَكْبِرُونَ، وَأَمَّا الَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمْ مَرَضٌ فَرَأَوْهُمْ رِجْسًا إِلَى رِجْسِهِمْ وَمَاتُوا وَهُمْ كَافِرُونَ) النقاط الآتية:-

النقطة الأولى: كيفية كشف مرضى
القلوب:-

أكد -سَلَامُ اللهُ عَلَيْهِ- من خلال استقرائه للآية السابقة بأنه من خلال حركة وانطلاق الإنسان في سبيل الله يستطيع كشف مرضى القلوب، ونوعية المرض، وسببه، وكيفية تفكير صاحبه، حيث قال: [ما يستطيع واحد إلا إذا في حركة الإنسان في الحياة مع الناس يكتشف كيف يكون تفكير المنافق، كيف يكون تفكير الجبان، كيف يكون تفكير

فصائل المقاومة الفلسطينية تدعو إلى تصعيد ميداني لرفض القرار الأمريكي بشأن القدس

الحسبة : وكالات



«السياتي إن» بالقرب من مستوطنة بيت ايل، حسبما أفادت وكالة الأنباء. يأتي ذلك، فيما تواصل قوات الاحتلال شن حملات مدهامات واسعة لمنزل الفلسطينيين واقتحام بلداتهم في مختلف المناطق بالأراضي المحتلة، كما تقوم باعتقال المزيد منهم بشكل يومي، وتندلع على خلفية تلك المدهامات والاعتحامات مواجهات بين الفلسطينيين وجنود الاحتلال. وفي هذا السياق، نشر المركز الإعلامي الفلسطيني أمس السبت، حصيلة نتائج المواجهات الميدانية خلال الأسبوع الفائت في مختلف مناطق الضفة الغربية وغزة والداخل المحتل، حيث تضمنت الحصيلة استشهاد أسير فلسطيني، وإصابة 39 آخرين بجروح مختلفة، فيما أصيب 8 صهاينة منهم 3 مستوطنين و5 جنود، ونفذت 4 عمليات، وأحصيت 88 مواجهة.

بالقدس عاصمة للكيان الصهيوني. ونقلت وكالة «فلسطين اليوم» للأبناء عن قوى المقاومة الفلسطينية، أنها أشارت في بيانها إلى تنظيم اعتصام الساعة 12 ظهراً أمام وكالة الغوث في بيتونيا، يوم الاثنين المقبل، تأكيداً على دورها وواجبها في رفض الضغوط الأميركية والابتزاز بتقليص الأموال والدعم المقدم للوكالة. وأوضح البيان أن يوم الثلاثاء المقبل سيشهد اعتصاماً الساعة 12 ظهراً في منطقة البالوع، تأكيداً على رفض الاعتراف الأميركي بالقدس عاصمة للكيان الصهيوني. ودعت فصائل المقاومة إلى اعتبار يوم الجمعة المقبل يوم تصعيد ميداني على كافة نقاط الاحتكاك والتماس في القرى والأرياف، حيث سيكون التجمع في رام الله مباشرة بعد صلاة الجمعة على دوار

تتواصل التحركات الفلسطينية على كافة الأصعدة لمواجهة القرار الأمريكي الذي قضي بإعلان القدس عاصمة للكيان الصهيوني، مع دخول الأسبوع الثامن منذ القرار، إذ تشهد مختلف المناطق في الأراضي المحتلة احتجاجات فلسطينية ومواجهات مستمرة مع جيش الاحتلال، فيما أعلنت فصائل المقاومة تصعيد العمل الميداني هذا الأسبوع احتجاجاً على القرار. وأصدرت قوى المقاومة الوطنية والإسلامية الفلسطينية في رام الله، أمس السبت، بياناً دعت فيه «لاستنهاض كافة عوامل الفعل والإرادة» وتصعيد العمل الميداني لإنجاح الفعاليات؛ احتجاجاً على قرار الرئيس الأمريكي دونالد ترامب بالاعتراف

مقتل 7 عراقيين وإصابة 11 في قصف جوي أمريكي على الأنبار

الحسبة : وكالات

المصابين وبينهم مدير شرطة ناحية البغدادي العقيد سلام العبيدي، حالتهم خطيرة ويتلقون العلاج في المستشفى الآن. وأشار إلى أن القوات الأمنية العراقية والعشائر يسيطرون على ناحية البغدادي غرب الرمادي فيما تتواجد ما تسمى قوات التحالف بقيادة الولايات المتحدة التي تزعم محاربة الإرهاب في قاعدة عين الأسد بالمنطقة.

أشخاص وأصابت 11 آخرين جروح بعضهم خطيرة إثر قصفها عدداً من السيارات المدنية والأمنية التي كانت تقل مدير ناحية البغدادي شرحبيل العبيدي ومدير شرطة الناحية العقيد سلام العبيدي خلال توجههم إلى منزل شيخ عشيرة العبيد بالناحية الشيخ معدي العبيدي على بعد 90 كم غرب الرمادي. وقال المصدر الأمني إن «بعض

قتل سبعة عراقيين، أمس السبت، وأصيب 11 آخرون جراء قصف شنته طائرة مروحية أمريكية على عدد من السيارات المدنية والأمنية محافظة الأنبار شمالي العراق. ونقلت وسائل إعلام عراقية عن مصدر أمني في محافظة الأنبار أن «مروحية أمريكية قتلت سبعة

«دواعش» عائدون من سيناء: التنظيم يسعى لمضاعفة حصار غزة ومنع دخول السلاح للمقاومة



الحسبة : متابعات

نشر جهاز الأمن الداخلي بقطاع غزة، تسجيلاً مصوراً يتضمن اعترافات لاثنين من عناصر تنظيم «داعش» التكفيري، بعد عودتهما من القتال في صفوف التنظيم بمحافظة سيناء المصرية.

وأفاد العنصران خلال اعترافاتهما أن التنظيم يسعى لاستكمال الحصار المفروض على قطاع غزة والذي يدخل هذه الأيام عامه الثالث عشر من خلال مصادرة البضائع ومنعها من الوصول لغزة ومنع إدخال السلاح الخاص بالمقاومة الفلسطينية. وتضمن التسجيل اعترافات سابقة لشخص يدعى حمزة الزاملي، ظهر في تسجيل قبل أسابيع هاجم خلاله حركة حماس ونطق بحكم الإعدام على أحد عناصر التنظيم السابقين ويدعى موسى أبو زمام بزعم تهريبه السلاح لغزة وعلى وجه الخصوص كتائب القسام الذراع العسكرية لحركة حماس.

وأظهرت الاعترافات بأن الزاملي سرق عتادا خاصا بالمقاومين الفلسطينيين في غزة قبل هروبه من قطاع غزة إلى سيناء.

وكان تنظيم «داعش» هاجم في تسجيل فيديو بثه، في وقت سابق، حركة حماس وجناحها العسكري كتائب القسام وأفتى بـ «كفرها وردتها» حسب زعم التنظيم، ودعا إلى تنفيذ هجمات مسلحة ضدها، إذ يتهم «داعش» الحركة باعتقال عناصرها.

الجيش الجزائري يعلن مقتل 8 تكفيريين شمال شرق البلاد

الحسبة : وكالات



التكفيرية التابعة لما يسمى تنظيم القاعدة في بلاد المغرب الإسلامي. وكان الجيش الجزائري قد أعلن في حصيلة لسنة 2017، القضاء على 91 تكفيرياً وتوقيف 40 آخرين.

عليهم أينما وجدوا عبر مختلف أرجاء الوطن. وينفذ الجيش الجزائري من حين لآخر عمليات تمهيدية في جبال وغيابات شمال شرق البلاد، حيث تنتشر بقايا العناصر

أعلنت وزارة الدفاع الجزائرية، مطلع هذا الأسبوع، أن قواتها قتلت ثمانية تكفيريين في عملية نوعية نفذتها بمحافظة خنشلة شمال شرق البلاد. وقالت الوزارة في بيان إن قوات الجيش الجزائري قتلت سبعة مسلحين تكفيريين بمنطقة الرخوش ببلدية ششار بمحافظة خنشلة الواقعة على بعد 600 كم شمال شرق العاصمة الجزائر، مضيفاً أن القوات تمكنت في وقت لاحق من القضاء على مسلح تكفيري ثامن. وأضاف البيان، أن الجيش ضبط 5 رشاشات كلاشنكوف وبنادق بمظنار وأسلحة أخرى وذخيرة. وأوضح البيان أن العملية تأتي في سياق الجهود التي تبذلها وحدات الجيش لمطاردة فلول هؤلاء المجرمين والقضاء

مقتل وإصابة أكثر من 200 شخص بتفجير في كابول

الحسبة : وكالات

مسؤوليتها عن الهجوم. ويأتي هذا الانفجار بعد أسبوع واحد من هجوم دام على فندق إنتركونتيننتال بالمدينة، حيث كانت الماضي مقتل 14 أجنبياً، بالإضافة إلى 4 أفغان في عملية «إرهابية» استهدفت فندق «إنتركونتيننتال» في العاصمة الأفغانية كابول.

العامة الأفغانية عقب التفجير، أفادت فيه أن عدد ضحايا التفجير وصل إلى 40 قتيلاً و140 جريحاً. وأفادت وكالة «رويترز» بأن الهجوم وقع في منطقة تنتشر فيها السفارات الأجنبية والمباني الحكومية، بما في ذلك مقر مجلس السلم الأعلى، مضيفاً أن عدد القتلى مرشح للارتفاع. ولم تعلن أي جهة حتى الآن

قتل 63 شخصاً وأصيب 151 بجروح، صباح أمس السبت، جراء تفجير سيارة مفخخة بالقرب من سفارات أجنبية ومبان حكومية في العاصمة الأفغانية كابول. ونقلت وكالة «سبوتنيك» الروسية للأبناء عن بيان أصدرته وزارة الصحة



جيش.. تكالبت العواصم ضده
ثم ارتمت من بأسه تتألم
يجري مناورة.. فتعقد بعدها
قمم على نار التخبط تُضرم



حصل من الدروس والعبر ما يكفي وفي وما
يساعد على أن نزداد في معنوياتنا ثباتاً وصموداً
وتماسكاً، أن لا نأبه ولا نكتير بكل التهديد ولا
الوعيد وأن لا نلتفت أبداً إلى كل مساعي التفرقة.
السيد/ عبد الملك بدر الدين الحوثي



كلمة أخيرة

شكراً للبرلمانيين الشجعان

د. أحمد الصعدي



أظهر أعضاء البرلمان الذين
حضروا جلسة الخميس الفائت
في صنعاء - وهي جلسة تاريخية
بكل المقاييس - شجاعة لا تقل
عن شجاعة الأبطال في الخطوط
الأمامية للجهات القتالية.
فلم يُنهم عن أداء واجبهم
الوطني التهديد المباشر بالقتل،
والإضرار بمصالحهم وأملهم،
ولا الإغراءات بالمال، لا سيف
مذموم سلمان ومذموم زايد ولا
ذهبيهما.

ولا يمكن لأي مدع أن يزعم تعرضهم لضغوط داخلية،
فهناك نواب يعيشون في صنعاء وقاطعوا جلسات البرلمان منذ
عاود عمله ويعيشون براحة وأمان.

حضر النواب جلسة البرلمان في أصعب الظروف مجددين
انحيازهم إلى الشعب الذي نالوا شرف تمثيله، والدفاع عن
مصالحه الوطنية العليا، وأثبتوا في موقفهم المشرف هذا أنهم
أحرار في اتخاذ قراراتهم، ولم يكونوا مجرد تابعين أو خيوط
في يد حاو صورته الأوهام آلهة يسير بمقتضى مشيئتها كل
إنسان وكل شيء في اليمن.

ومن صنعاء عاصمة اليمن الصامد في وجه العدوان البربري
قال نواب الشعب: نحن هنا مع ناخبينا وكل شعبنا في جبهة
واحدة دفاعاً عن وطننا في وجه أحقر غزاة متوحشين عرفتهم
الحروب العدوانية المعاصرة.

أما النواب الذين اختاروا لأنفسهم الانحياز إلى صف الغزاة،
فيكفي لتبيين وضعهم المذل والمخزي أن لا أحد منهم مهما
تضخم جنته وثروته، وتفلطحت جمجمته لا يستطيع أن
يهمس بسؤال للغازي الإماراتي عن ما يفعله في سقطرى أو
للغازي السعودي عن ما يفعله في المهرة، فالعبد لا يحق له أن
يسأل سيده.

شكراً لكم أيها النواب الشجعان الصامدون في صنعاء
الصامدة مع شعبكم الصامد حتى النصر المؤزر الذي يكتب
صفحاته كل يوم أنبل وأشجع أبناء وبنات الشعب اليمني
بدمائهم وعرقهم ومعاناتهم وصبرهم.

النيابة العامة والدور المفقود!!

صالح الدين مفضل



صحيح أن عملها شابة الكثير من
الأخطاء، لكن تظل النيابة العامة هي
المسؤول الأول عن الحقوق والحريات
العامة والخاصة داخل الجمهورية
اليمنية وفقاً للدستور والقانون، غير
أنه من بعد ٢٠١١ م وحتى اليوم تصاعد
التجاهل والتهميش لدورها بشكل خطير
وكبير؛ بسبب ضيق أفق وقلة عقل بعض
المتحزبين والمتصلحين ممن لا يعرف من
القضاء الجنائي شيئاً، ويرى من تجربة ما
تسمى بهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن

المنكر في مملكة قرن الشيطان نموذجاً يستحق الاقتداء به بدلاً عن ما
يعتقد أنه تجربة غريبة من دول «الكفر والإلحاد» بمسمى لم يعرفه
التاريخ الإسلامي من قبل وهو «نيابة عامة»!!

مراحل ومنعطفات كثيرة مرت بها الجمهورية اليمنية منذ ما بعد ٢٦
سبتمبر ١٩٦٢ م وحتى اليوم، وكان قرار إنشاء النيابة العامة من أفضل
المحطات التي شهدت على قدرة اليمنيين العملية والفكرية وتزامنت مع
إبداعات هيئة تقنين إحكام الشريعة الإسلامية فترة

البقية ص 9

www.yemenmobile.com.ye

الآن



رميدي لايسمح .. إتصل بي

مجاناً لمشركي الفوترة والدفع المسبق

ولجميع الشبكات المحلية

- طريقة الارسل:

555 * الرقم المطلوب # ثم إتصال



معنا .. إتصالك أسهل

معا نداوي جراجهه ..
للتبرع عبر حساب كاك بنك 1005328099
مؤسسة الجرحى
رعاية متكاملة للجرحى
الجمهورية اليمنية - صنعاء - شارع حده
هاتف: 00967-1-435217 فاكس: 00967-1-435219 إيميل: info@woundedfoundation.org

المتغطي بالعدوان عريان

علي الدرواني



منذ ما يقارب العام على
تأسيس ما سُمي بالمجلس
الانتقالي الجنوبي المدعوم من
الإمارات يجد المجلس نفسه
اليوم في مكان لا يُحسد عليه،
على صعيد عدم تحقيق أي من
الأهداف والوعود التي قطعها
على نفسه، إذ بدأ البؤس شاسعاً
بين المجلس وبين أهدافه التي
يعول على تنفيذها بالتعاون مع
دول العدوان.

المجلس للمس وبن بريك والسقطري من
المحافظات التي كانوا يترهبون على كراسيها،
ولم يستطع المجلس أن يحافظ
على تلك الكراسي.

قربانية العام كانت كفيلاً بأن
تظهر عجز قادة المجلس عن
أن يقوموا بأية تحركات تؤدي
إلى تحقيق أهدافهم إلا بالقدر
الذي يحافظ على خطط دول
العدوان ويحقق أهدافها.. حيث
لم يرق المجلس بأي دور سوى
بتقديم مزيد من الغطاء لدول
العدوان لتجنيد شباب الجنوب

وإرسالهم إلى معارك دول العدوان ومرزقتها
من أركان 7/7 في مأرب والمخاء أو في جبهات
ما وراء الحدود ليعودوا لأهاليهم في التوايبت.
وعلى مدى الفترة الماضية من عمر المجلس
الذي ولد أشبه بالسقط تراكم فوقه غبار
الزمن واحداً ولم نسمع له صوتاً أمام
الأحداث المشبوهة في سقطرى وحضرموت
ومؤخراً في المهرة بل ظل يدور حول نفسه بما

يبدو أنه يموت لكن بشكل بطيء.
في الأسبوع الماضي وفي سياق نفخ الغبار
عن ظهره يحاول ما يسمى المجلس الانتقالي
أن يقوم بأي حركة يثبت بها وجوده
وخرج رئيسه ببيان هزيل ومتناقض دعا فيه
إلى تغيير حكومة بن دغر وإسقاطها مهدداً
باتخاذ خطوات أُخرى بعد مهلة أسبوع تنتهي
اليوم.

وفيما كانت تضي أيام المهلة التي حددها
الانتقالي لإسقاط بن دغر وطرده حكومته
من عدن كان قادة في المجلس أبرزهم شلال
والحالمي يحضرون إلى جانب بن دغر حفلاً
خطابياً رفع فيه علم الوحدة وعزفت فيه
موسيقى النشيد الوطني للجمهورية اليمنية،
ما أثار على مواقع التواصل موجة من التعجب
والاستغراب والتشكيك في أهداف المجلس
وقيادته.

وعلى وقع التحضيرات لمسيرات جماهيرية
دعا إليها قادة الانتقالي تزامناً مع انتهاء مهلة
الزبيدي لبن دغر أصدرت داخلية هادي

البقية ص 9